



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2577

التاريخ: الأحد 2012/7/29

الفبر الرئيسي



هنية يدعو قيادات الإخوان
لزيرة غزة.. ويؤكد: مصر
شريك أساسي في القضية

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: حتماً سننجز في المرة الثانية بالحصول على العضوية بالأمم المتحدة
هنية: مصر مددت ساعات فتح معبر رفح الحدودى إلى 12 ساعة
ليبرمان: السلام مع العرب بات محل شك في ظل الثورات
منظمة التحرير: "إسرائيل" تنفذ "ترانسفير" ضد الفلسطينيين بالقدس والخليل والأغوار
"الخليج": دعم الولايات المتحدة عسكرياً لـ "إسرائيل" يغذي الاستعدادات لحرب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس: حتماً سننجح في المرة الثانية بالحصول على العضوية بالأمم المتحدة
- 6 3. هنية: مصر مددت ساعات فتح معبر رفح الحدودي إلى 12 ساعة
- 6 4. أجهزة الأمن في الضفة تعتقل عددا من أنصار حماس
- 6 5. الهباش: مكرمة من خادم الحرمين لـ 2000 حاج من ذوي الشهداء والأسرى
- 7 6. صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية تسلط الضوء على لقاء مرسي وهنية

المقاومة:

- 7 7. الرشق يستنكر الهجوم على نابلس ويطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني
- 8 8. حماس تنتقد زيارة مستشار عباس لمعسكر "اوشفيتس" في بولندا
- 8 9. غزة: الفصائل تجري اتصالات يومية لتجنب المخيمات الفلسطينية التورط في الصراع السوري

الكيان الإسرائيلي:

- 8 10. نتنياهو: التقشف والإجراءات الضريبية يمنعان أن نتحول إلى اليونان أو إسبانيا
- 9 11. ليبرمان: السلام مع العرب بات محل شك في ظل الثورات
- 10 12. باراك يشيد بقرار أوباما تقديم مساعدة عسكرية إضافية لـ"إسرائيل"
- 10 13. الخبير الإسرائيلي "يغيل ليفي" يحذر من التخلي عن الخدمة العسكرية الإلزامية بالجيش
- 10 14. معاريف: المستوطنون في الضفة ينظمون "معسكرات تدريب" تحت غطاء المخيمات الصيفية
- 11 15. "شبكة أي بي بي": "إسرائيل" اقتحمت بيوت عملاء الـ"سي أي أي" العاملين فيها وتجسست عليها
- 11 16. خمسة صواريخ من غزة على "إسرائيل" وحصيلة الإصابات "صفر"
- 11 17. "إسرائيل": ارتفاع عدد العاطلين عن العمل
- 12 18. ثالث إسرائيلي يحرق نفسه خلال أسبوعين

الأرض، الشعب:

- 12 19. زحالقة: اعتبار النواب الإسلاميين تنظيماً محظوراً خرق فاضح للاتفاقيات
- 12 20. الانروا: 905 فلسطينيين فروا من سوريا إلى الأردن
- 13 21. وزارة شؤون الأسرى في رام الله تحذر من تدهور صحة الأسرى الفلسطينيين المصابين بالسرطان
- 13 22. نابلس: 19 جريحاً و5 معتقلين باقتحام قوات الاحتلال
- 13 23. "أوتشا": الاحتلال يغلق 18% من أراضي الضفة مهدداً بطرد خمسة آلاف فلسطيني
- 14 24. غزة تصوم بدون كهرباء والفظور والسحور على ضوء الشموع
- 15 25. شبكة المؤسسات "PCMR" توصي بتخفيض سن الترشح للانتخابات التشريعية إلى أقل من 28 عاماً
- 15 26. تسهيلات على حركة مسافري غزة عبر رفح.. وبقاء مشكلة المنع الأمني
- 15 27. الاحتلال يرش مركبات فلسطينيو 48 بمادة كيماوية
- 16 28. أطفال في غزة ينددون بالجرائم التي يتعرض لها نظراؤهم من أطفال سوريا
- 16 29. منظمة التحرير: "إسرائيل" تنفذ "ترانسفير" ضد الفلسطينيين بالقدس والخليل والأغوار

- 18 30. "إسرائيل" تقطع الضفة لمنع دولة فلسطينية وتتجه الى رفع عدد المستوطنين الى مليون
19 31. "إسرائيل" تكبل أمة المساجد في الداخل الفلسطيني
20 32. وكالات: مقتل فلسطيني باشتباكات بحلب السورية

ثقافة:

- 20 33. النائب د.ناصر عبد الجواد يصدر كتابا حول الأسرى بعنوان: "الأسرى-حقوقهم-واجباتهم-أحكامهم"

الأردن:

- 20 34. العقرباوي: سنضع أمام الحكومة مسحا شاملا لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين وحقيقة أوضاعها
21 35. السلطات الأمنية الأردنية تمنع أسرة من مواطنيها من دخول البلاد
21 36. حملة "أنا أردني والأقصى مسؤوليتي" تنظم تجمعا ينادي بالقدس ويصلي لصمودها

لبنان:

- 22 37. بري يتلقى رسالة من نائب فلسطيني
22 38. الجيش اللبناني يوقف ثلاثة أشخاص: تحركات مشبوهة وحياسة ألغام إسرائيلية

عربي، إسلامي:

- 22 39. المرشد العام للإخوان: القضية الفلسطينية هي لقضية المركزية الأولى للمسلمين
23 40. مظاهرة حاشدة بمصر تنديدا بانتهاكات الاحتلال للأقصى
23 41. مصر: ثلاث حركات ثورية تطلق حملة "الحياة والأمل لأطفال غزة" لرفع الحصار
24 42. إيران تتهم "إسرائيل" والولايات المتحدة الأميركية وأوروبا برصد الأموال لمواجهة
24 43. عودة سعودي بعد 7 سنوات في السجون الإسرائيلية
25 44. تنظيم في سيناء يعلن تفاصيل عملية استهداف دورية إسرائيلية ومقتل وجرح من فيها

دولي:

- 25 45. أوباما يوقع قانونا حول توسيع التعاون العسكري مع "إسرائيل"
25 46. "الوطن" السعودية: ميت رومني يلتقي فياض ويتجاهل عباس
26 47. "الخليج": دعم الولايات المتحدة عسكرياً لـ "إسرائيل" يغذي الاستعدادات لحرب
28 48. عالم فيزياء ألماني لـ"محيط": "إسرائيل" تجاوزت الـ300 رأس نووي
29 49. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا: مرتزقة إسرائيليون يعيشون فساداً بدول إفريقية
30 50. الجالية اليهودية في نيويورك تنتقد اللجنة الأولمبية الدولية لرفضها الوقوف دقيقة صمت

مختارات:

- 30 51. المخابرات العامة: مبارك "تاجر" سلاح.. وثروته بلغت 70 مليار دولار

تقارير:

31 52. العلاقات العسكرية الأمريكية الإسرائيلية

حوارات ومقالات:

33 53. الاعتقال السياسي.. ما مبرراته وكيف يمكن إيقافه؟... النائب فتحي قراوي

35 54. تجنيد المتدينين الصهاينة... فايز رشيد

36 55. كيف يضر الهوس «باللاعنف» القضية الفلسطينية؟ 1-2... لنا السعافين

39 كاريكاتير:

1. هنية يدعو قيادات الإخوان لزيارة غزة.. ويؤكد: مصر شريك أساسي في القضية

محمد حجاج - تصوير دينا رومية: دعا إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية، الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، والمرشد العام للإخوان المسلمين، والمهندس خيرت الشاطر، وقيادات الإخوان المسلمين، لزيارة مدينة غزة خلال الفترة القادمة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع إسماعيل هنية، بكل من الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، ومهدى عاكف المرشد السابق للجماعة، والمهندس خيرت الشاطر نائب المرشد، وعدد من قيادات الجماعة بمكتب الإرشاد بالمركز العام للجماعة ظهر اليوم السبت بالمقطم.

حيث عقد الدكتور محمد بديع، وقيادات مكتب الإرشاد اجتماعا مغلقا، مع إسماعيل هنية ناقشوا فيه عددا من القضايا على رأسها القضية الفلسطينية، والتأكيد على وقوف الإخوان قلبا وقالبا مع حل القضية الفلسطينية دون إراقة المزيد من الدماء.

وأكدت مصادر مطلعة من داخل جماعة الإخوان المسلمين، أن إسماعيل هنية خاطب المرشد العام للجماعة وقياداتها، قائلا: "حملكم ثقل الأيام القادمة، فكونوا متيقظين جيدا، وعليكم بالسعي لحل القضية الفلسطينية"، مشيرة إلى أن اللقاء أكد أن الجماعة ستسعى مع الرئيس مرسي لإيجاد حلول مؤقتة لحل القضية الفلسطينية، بما يضمن عدم إراقة دماء خلال الفترة القادمة.

فيما استمر الاجتماع المغلق الذي بدأ منذ الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم السبت، وحتى الواحدة والنصف، حيث أكد الدكتور باسم نعيم وزير الصحة الفلسطينية، في تصريحات صحفية عقب انتهاء الاجتماع، أن اللقاء تضمن مناقشة تفاصيل المصالحة الفلسطينية، وخاصة الضغوط الأمريكية المستمرة على الجانبين، لعدم إتمام المصالحة في الأوقات الحالية واستمرارها معقدة كما هي.

ونفى وزير الصحة الفلسطيني، ما تردد حول عزم حركة حماس الفلسطينية افتتاح مكتب لها هنا في القاهرة خلال الأيام الماضية، مشيرا إلى أن اللقاء كان معبرا بالصورة الأكبر عن الحكومة الفلسطينية، وليس حركة حماس نفسها، مشددا أنهم دعوا الرئيس محمد مرسي، والمرشد العام للجماعة، وقياداتها، وخيرت الشاطر لضرورة إجراء زيارة في الفترة القادمة إلى غزة.

ومن جانبه أكد إبراهيم الدراوي، مدير مركز الدراسات الفلسطينية، أن هنية والوفد المرافق له قدموا التهنئة للإخوان المسلمين بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، لافتا إلى أنهم قاموا ببحث الأوضاع على الساحة

العربية والساحة الفلسطينية بشكل خاص، مشيراً إلى أن زيارة هنية لمقر المركز العام للإخوان أصبحت جزءاً من البروتوكول بعد ثورة 25 يناير، مضيفاً أن الوفد المرافق لهنية ضم نائب رئيس الوزراء ووزير الصحة ووزير الداخلية في حكومة حماس.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/28

2. عباس: حتماً سننجح في المرة الثانية بالحصول على العضوية بالأمم المتحدة

محمد بلاص: أكد الرئيس محمود عباس، أمس، أن القيادة عاقدة العزم على التوجه من جديد إلى هيئة الأمم المتحدة، من أجل الحصول على اعتراف المجتمع الدولي بدولة فلسطين المستقلة وكاملة العضوية في المنظمة الدولية. وقال، "إننا ذهبنا إلى الأمم المتحدة للحصول على الاعتراف بالدولة، ولم ننجح، ولكننا حتماً سننجح في المرات التالية، فنحن شعب يستحق الدولة، ولدينا كل مقومات ومؤسسات الدولة، ولا ينقصنا سوى شيء واحد، وهو خروج الاحتلال من وطننا".

وكان الرئيس، يتحدث خلال كلمة ألقاها خلال احتفال في مقر الكتيبة الخاصة الثالثة لقوات الأمن الوطني في "حرش السعادة" بمدينة جنين، لتكريم الطلبة المتفوقين في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة "التوجيهي" لهذا العام، من مديرتي التربية والتعليم في جنين وقباطية.

وقال، "نحن الآن وفي هذه الأيام، نعيش فرحتين، الأولى شهر رمضان الحبيب، والفرحة الثانية بنتائج التوجيهي التي جاءت بهذه الكوكبة من الشباب والشابات ممن نفخر بهم.

وتابع الرئيس، "إن الفرحة الثالثة التي ننتظرها، هي إطلاق سراح الأسرى الذين أسروا قبل العام 1993، والذين يجب أن نبذل كل جهد، ونحاول مع كل العالم، حتى نطلق سراحهم، لأنه كفاهم سجننا وأسرا، وعلى رأسهم الأسيران هزاع السعدي وعثمان بني حسن، وآخرون نأمل أن تتم فرحتنا بخروجهم قريباً إن شاء الله من الأسر".

وكان الرئيس، وضع في بداية زيارته لمحافظة جنين، الحجر الأساس لمشروع مستشفى "المهندسين" الخيري التابع للجنة أموال الزكاة، وتناول طعام الإفطار مع الأطفال الأيتام والمكفوفين والمسنين.

وبدأ الرئيس زيارته، بوضع الحجر الأساس لمستشفى "المهندسين" الخيري، على مفترق مثلث الشهداء قرب بلدة قباطية جنوبي المدينة، والذي من المقرر إقامته بتمويل من نقابة المهندسين الأردنيين، بقيمة تتجاوز 20 مليون دينار، بالتعاون مع لجنة أموال الزكاة.

من جهته، أوضح رئيس لجنة المستشفى في نقابة المهندسين، شقيب عودة الله، أن التكلفة التقديرية لمستشفى "المهندسين"، تصل إلى نحو 20 مليون دينار، منها عشرة ملايين ستخصص لبناء المستشفى، وعشرة ملايين أخرى للأجهزة والمعدات الطبية.

وأفاد عودة الله، أن المستشفى الذي سيخدم نحو 30 قرية من محافظة جنين ومدينة قباطية، سيقام على أرض مساحتها خمسة دونمات تبرع بها مواطنون، وتم وقفها في لجنة أموال زكاة جنين.

وتم التوقيع على اتفاقية مع نقابة المهندسين الأردنيين، ولجنة أموال زكاة جنين المركزية، لإنشاء هذا المستشفى.

وفي وقت لاحق، ترأس الرئيس، اجتماعاً لقادة الأجهزة الأمنية في مقر قيادة قوات الأمن الوطني بمدينة جنين، حيث اطلع على الأوضاع الأمنية في كافة المحافظات، والجهود التي تبذلها أجهزة الأمن لبسط الأمن والأمان وتطبيق سيادة القانون، وأعطى توجيهاته لقادة الأجهزة الأمنية بمواصلة الجهود لتوفير الأمن والأمان للمواطنين.

الأيام، رام الله، 2012/7/29

3. هنية: مصر مددت ساعات فتح معبر رفح الحدودي إلى 12 ساعة

غزة (رويترز): قال إسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس في قطاع غزة اليوم السبت، إن مصر وافقت على إبقاء معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة مفتوحاً لمدة 12 ساعة، كاملة كل يوم، في إشارة إلى مزيد من التحول في موقف القاهرة، منذ انتخاب رئيس لمصر من جماعة الإخوان المسلمين. وأشار هنية، إلى أنه بالإضافة إلى السماح ببقاء الحدود مفتوحة لأربع ساعات إضافية، وافقت مصر على زيادة عدد الفلسطينيين المسموح لهم بالعبور إلى 1500 يومياً. وأكد مسئول مصري القرار، لكنه قال إن تنفيذه سيستغرق بعض الوقت، حتى يكون المعبر جاهزاً للتعامل مع زيادة حركة المرور.

وستكون المرة الأولى التي يفتح فيها المعبر لهذا العدد من الساعات منذ 2005، عندما كانت إسرائيل لا تزال تحتل قطاع غزة قبل أن تسحب قواتها ومستوطناتها في ذلك العام، ويدور صراع على السلطة في غزة منذ ذلك الحين.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/28

4. أجهزة الأمن في الضفة تعتقل عدداً من أنصار حماس

لندن - «الشرق الأوسط»: أعاد جهاز الأمن الوقائي اعتقال الشيخ ضرار حمادنة بعد يوم واحد من إفراج محكمة الصلح عنه بعد احتجاج طال 33 يوماً في نابلس واعتقل الشقيقان عرفات وعلاء صوافطة في طوباس شرق الضفة الغربية، في حين اعتقل جهاز الاستخبارات شقيقهما الثالث عدنان، علماً بأن ثلاثتهم أشقاء القسامي عاصم صوافطة الذي اغتالته قوات الاحتلال والقيادي الأسير في سجون الاحتلال فاذع صوافطة. وفي جنين يواصل الأمن الوقائي اعتقال عادل أبو معلا ومحمد عساف من قباطية. واعتقلت أجهزة السلطة في بيت لحم الأسير المحرر حسام أبو دية بعد مدهمة منزله وتفنيشه بعد صلاة المغرب كما اعتقلت قبل عدة أيام معتصم الخطيب من قرية الشوارة وما زالت منذ أسبوعين تحتجز صائب الوحش نجل الأسير طه الوحش المعتقل منذ 15 عاماً في سجون الاحتلال. وفي الخليل، اعتقل جهاز الأمن الوقائي قتادة دوفش الذي أعلن الإضراب عن الطعام والماء.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/29

5. الهباش: مكرمة من خادم الحرمين لـ 2000 حاج من ذوي الشهداء والأسرى

أعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش حصول وزارة الأوقاف على مكرمة ملكية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، تشمل 2000 حاج من ذوي الشهداء والأسرى

والحالات الإنسانية. وأوضح الهباش أن هذه المكرمة الملكية سيتم توزيعها مناصفة بين الضفة وغزة، وستكون آلية الاختيار وفق معايير محددة.

وتقدم الهباش، باسم الرئيس محمود عباس، والشعب الفلسطيني، بالشكر والاعتزاز والتقدير لخادم الحرمين الشريفين، على هذه المكرمة التي لها بالغ الأثر في التخفيف من معاناة أبناء شعبنا.

الدستور، عمان، 2012/7/29

6. صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية تسلط الضوء على لقاء مرسي وهنية

وكالات: سلطت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، الضوء على لقاء الرئيس د.محمد مرسي مؤخرًا بالقاهرة مع وفد الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية، وقالت إن حركة حماس تشعر بالتفاؤل إزاء مساعدة مصر في تحسين اقتصاد قطاع غزة الهش.

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى هذا هو اللقاء الأول من نوعه بين الرئيس مرسي ورئيس وزراء حكومة حماس في قطاع غزة إسماعيل هنية، حيث تم بحث سبل رفع الحصار المفروض على قطاع غزة، فضلاً عن الجهود المبذولة من أجل المصالحة الوطنية الفلسطينية بين حماس وحركة فتح التي تسيطر على الضفة الغربية .

وقالت إن إسماعيل هنية أشاد بدور مصر في خدمة القضية الفلسطينية، معتبراً أن لقاء الرئيس محمد مرسي بقيادة حركة حماس هو ثمرة من ثمار الثورة المصرية موجهاً التحية والتقدير للرئيس وإلى الشعب المصري. كما أشارت الصحيفة إلى لقاء الرئيس محمد مرسي مع وفد آخر من حركة حماس برئاسة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل .

فلسطين أون لاين، 2012/7/28

7. الرشق يستنكر الهجوم على نابلس ويطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني

بيروت: أدان عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الهجوم الذي قام بها الاحتلال فجر اليوم السبت (7/28)، ضد الفلسطينيين في عدّة أحياء بمدينة نابلس (شمال الضفة الغربية)، حيث فُجّر خلالها منزلاً واعتقل خمسة وأصيب 19 مواطناً.

وقال الرشق، في تصريح صحفي مكتوب - وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه-: "إننا في حركة حماس ندين بشدة هذه الاعتداءات العنصرية الهمجية ضد المواطنين العزل في مدينة نابلس وعموم الضفة المحتلة، والتي تتم عن طبيعة هذا الكيان العاشم القائم على الجرائم الممنهجة والإرهاب المنظم، ونؤكد أنّها محاولات يائسة ستتحطم على صرخة إرادة وصمود وتحدي شعبنا وقواه الحيّة".

وأضاف الرشق: "إننا وإزاء هذه الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد أرضنا وشعبنا، لنحذر الاحتلال من أن جرائمه لن تمرّ دون حساب أو عقاب، وأنّ محاكمة مجرميه لن تسقط بالتقادم، وندعو الفصائل والقوى الفلسطينية كافة إلى الوقوف صفاً واحداً في مواجهتها والتصدي لها".

ودعا القيادي في حركة "حماس" رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وأجهزته الأمنية إلى "وقف كافة أشكال التنسيق مع الاحتلال الذي يمعن في جرائمه ضد شعبنا الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/28

8. حماس تنتقد زيارة مستشار عباس لمعسكر "أوشفيتس" في بولندا

انتقدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم السبت زيارة زياد البندك مستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى النصب التذكاري بمعسكر "أوشفيتس" في بولندا الضحايا المحرقة النازية بحق اليهود. وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم،: "إن هذه الزيارة لن تعود بأي فائدة للقضية الفلسطينية، ولن يستفيد منها سوى الاحتلال الإسرائيلي، من خلال ترويجه لأكذوبة الهلوكوست". وأضاف برهوم في تصريحات لوسائل الاعلام: "لقد ثبت بالدليل القطعي كذب الرواية الإسرائيلية، وتضخيمهم لما حصل، في سبيل إيجاد حالة من التعاطف الدولي معهم، والذي كان على مدار السنوات الماضية على حساب الشعب الفلسطيني". وبين أن محاولة السلطة من خلال هذه الزيارة لاستعطاف المجتمع الدولي، لن تفلح، على اعتبار أن الأخير ثبت عدم إنصافه طيلة العقود الماضية للقضية الفلسطينية، مضيفاً: "السلطة واضح أنها تمر بحالة إفلاس استدعاها للقيام بهذه الخطوة". وأشار برهوم إلى أن السلطة أيضاً تبحث عن "أشياء صغيرة هنا أو هناك ظنا منها أنها المخلص الوحيد من أزمتها"، غير أن ذلك من الممكن أن يجعلها في أزمة حقيقية مع الشعب الفلسطيني بسبب تحديها لمشاعرهم.

عرب 48، 2012/7/28

9. غزة: الفصائل تجري اتصالات يومية لتجنب المخيمات الفلسطينية التورط في الصراع السوري

حسن جبر: قالت الفصائل الفلسطينية إنها تجري اتصالات حثيثة لتجنب المخيمات في سورية اية مشاكل محتملة بسبب الاشتباكات المسلحة التي تدور هناك. واجرت الفصائل اتصالات مختلفة من أجل المحافظة على موقف الحياد في المخيمات وتجنب السكان ويلات الحرب هناك خاصة مع اشتداد القصف المتبادل حول مخيم اليرموك الليلة الماضية. وقال الدكتور رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية: ان سكان المخيمات ملتزمون بشكل كبير في الابتعاد عن المشاكل تحت أي ظرف كان وعدم تورط المخيمات في النزاع المسلح في سورية. وأكد مهنا لـ "الايام": ان الفصائل تبذل جهودا في اتجاهين اولهما منع زج المخيمات في المشكلة والنزاع المسلح في سورية والثاني تقديم المساعدات والاغاثة للمواطنين الفلسطينيين في المخيمات. ونوه الى ان جميع الفصائل متفقة على هذا الموقف، مؤكدا ان جهودا جبارة تجري لهذا الغرض خاصة مع اشتداد اعمال تبادل اطلاق النار في المناطق المحيطة بمخيم اليرموك للاجئين واصابة عدد من منازل ومنشآت المواطنين.

الأيام، رام الله، 2012/7/29

10. نتنياهو: التقشف والإجراءات الضريبية يمنعان أن نتحول إلى اليونان أو إسبانيا

رام الله: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن «الإجراءات الاقتصادية التقشفية، المنوي إقرارها في جلسة الحكومة المقررة غدا، هي إجراءات مدروسة وضرورية، لمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية»، موضحاً أنها «إجراءات تقوم على تحصيل المزيد من الضرائب من ميسوري الحال، وخفضها على أصحاب القدرة الاقتصادية المحدودة».

ودافع نتتياهو عن هذه الإجراءات الجديدة التي تهدف لسد العجز في الميزانية الذي بلغ نسبة 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بقوله: «إنها تمنع الانزلاق إلى حالة بعض الدول الأخرى، التي تصرفت بعدم مسؤولية وبانت تواجه عجزا هائلا في ميزانياتها، وحالة انكماش اقتصادي متواصل، وبطالة متفشية وضائقة اجتماعية»، وهو بذلك يشير إلى اليونان وإسبانيا اللتين تواجهان أزمتين اقتصاديتين كبيرتين، وأضاف «لكل شيء ثمن»، مشيرا إلى زيادة النفقات لرعاية الأطفال مجانا، وتسليح الجيش، وبناء مزيد من القدرات بسبب «التغيرات في المنطقة».

وتتضمن التدابير الإسرائيلية الجديدة، رفع سقف عجز موازنة عام 2012، وتقليص 5 في المائة من الميزانية الأساسية للوزارات، أي بواقع 175 مليون دولار، باستثناء الدفاع والرفاه والتربية والتعليم، ورفع الضرائب بقيمة إجمالية تبلغ 3 مليارات شيقل لعام 2012، و6 مليارات شيقل لعام 2013، ورفع معدل ضريبة القيمة المضافة نقطة واحدة، لتبلغ 17 في المائة، وزيادة ضريبة الدخل على أصحاب الأجور العالية. وتأتي هذه الخطوات، بعد اتخاذ الحكومة قبل يومين خطوات، تمثلت في زيادة الضرائب على التبغ والمشروبات الكحولية، إذ ارتفعت كل علبة سجائر ما بين 2.4 و2.9 شيقل إسرائيلي (0.60 - 0.72 دولار) بينما زادت الضريبة على لتر المشروبات الكحولية من 2.18 شيقل (0.54 دولار) إلى 4.19 شيقل (1.09 دولار). وانسحب هذا على السوق الفلسطينية أيضا. وقالت الحكومة، إن «الإجراءات المتوقعة سترفع العبء الضريبي في كل بيت بإسرائيل بمقدار 425 دولارا».

وكانت عائدات الضرائب في إسرائيل قد تراجعت مع النفقات المتزايدة، بسبب تباطؤ النمو الذي بلغ نسبة 3.1 في المائة هذا العام مقابل نسبة 4.7 في المائة العام الماضي.

وكانت أوساط شعبية وغير شعبية قد رفضت هذا التوجه، وقال إيلي يشاي، رئيس حزب شاس لليهود الشرقيين المتدينين، الشريك في الحكومة، إنه سيعارض هذه الإجراءات التي وصفها بأنها «معادية للشعب»، كما أبدت المعارضة الإسرائيلية رفضها لذلك، وانتقدت نقابة العمال (الهيستدروت) وقادة حركة الاحتجاج الاجتماعي هذه الإجراءات بشدة.

ورد نتتياهو قائلا: «إن الذين يقولون إننا نستطيع الصرف ببذخ، يعرضون دولة إسرائيل للخطر.. يريدون دفعنا إلى الإفلاس كما في دول أوروبية». وقال مدير عام مكتبه، هاريل لوكير، ردا على المنتقدين: «لضمان الاستقرار علينا اتخاذ إجراءات غير شعبية».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/29

11. ليبرمان: السلام مع العرب بات محل شك في ظل الثورات

القدس: قال وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، إن معاهدات السلام التي وقعتها إسرائيل مع كل من مصر والأردن، باتت محل تساؤلات وشكوك في ظل تطورات الربيع العربي السياسية المنتشرة بالمنطقة الآن.

وأضاف ليبرمان، في تصريح له اليوم السبت، أن هذه المعاهدات لم تدفع عملية المصالحة بين الدول العربية وإسرائيل، ولم تحقق شيئا يذكر لمسيرة السلام، مشيرا إلى أن الأهم من هذا أن هذه الاتفاقيات لم تتمخض عن سلام يقف على أسس متينة وقوية، ومطالبها بضرورة إبرام السلام مع الشعوب بعد ذلك في المستقبل بدلا من الحكام، على حد وصفه

ورأى ليبرمان أن أي معاهدة سلام يجب أن تكتسب شعبية الجمهور وتأييده حتى لا تكون عرضة للإلغاء مع تغير الحاكم "وبعيداً عن أجواء الربيع العربي"، واصفاً قرار حزب النهضة التونسي بتجريم التعاون مع إسرائيل، بأنه "كارثي".

الشرق، الدوحة، 2012/7/29

12. باراك يشيد بقرار أوباما تقديم مساعدة عسكرية إضافية لإسرائيل

إسرائيل - يو بي أي: أشاد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، بقرار الرئيس الأميركي باراك أوباما توقيع قانون يوسع حجم التعاون الأمني بين إسرائيل والولايات المتحدة وتقديم مساعدة عسكرية إضافية بقيمة 70 مليون دولار لتطوير وتوسيع مشروع القبة الحديدية المضاد للصواريخ. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم السبت، عن باراك، قوله إن "القانون الجديد الذي يضيف 70 مليون دولار إلى مشروع القبة الحديدية، هو تعبير آخر عن الدعم المتواصل الذي تقدمه إدارة أوباما والكونغرس لأمن دولة إسرائيل". وشكر الوزير الإسرائيلي الرئيس الأميركي على التوقيع على القانون.

الحياة، لندن، 2012/7/29

13. الخبير الإسرائيلي "يغيل ليفي" يحذر من التخلي عن الخدمة العسكرية الإلزامية بالجيش

حذر الخبير العسكري الصهيوني "يغيل ليفي" من دعوات تحويل الجيش من خدمة إلزامية إلى جيش محترف تطوعي، موضحاً أنّ ذلك سيضعف سيطرة الصهاينة عليه، ويسقط المسؤولية عن الدولة، في ظل استقرار رأي الحكومة سنة 2020 على إلغاء التجنيد الإلزامي، واستعمال جيش محترف، بعد فشل محاولة فرض التجنيد المتساوي.

وأضاف "ليفي" أنّ الخدمة العسكرية في الجيش المحترف تجذب طوائف ضعيفة من السكان، يعرض عليها معاشاً من الشباب القوميين والمهاجرين، الذين يأملون منحهم بطاقة دخول للمجتمع، لكنه يقلل شعور الدولة بالمسؤولية عن يخدمون وعائلاتهم، وحينما تفرض الدولة الخدمة العسكرية تتحمل مسؤولية من أرسلتهم للمعركة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/28

14. معاريف: المستوطنون في الضفة ينظمون "معسكرات تدريب" تحت غطاء المخيمات الصيفية

كشفت صحيفة "معاريف" عن قيام المستوطنين في الضفة الغربية باستغلال عطلة الصيف لتنظيم معسكرات تدريب للفتيات من "بنات البؤر الاستيطانية" تحت غطاء المخيمات الصيفية، وذلك لإعداد كادر من فتيات التلال المدربات على فنون القتال المختلفة و"فنون الدفاع عن النفس". وقالت الصحيفة إنّ "المخيمات الصيفية" تستمر لثلاثة أيام، وتشمل فعاليتها الأساسية فنون القتال الجسدي، بناء وتشديد البيوت غير القانونية وزرع الأشجار، مع منع المشاركات من حمل الهواتف الخليوية أو من مجرد التفكير برحلات ترفيهية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/28

15. "شبكة أي بي بي": "إسرائيل" اقتحمت بيوت عملاء ال"سي أي أي" العاملين فيها وتجسست عليها

كشف تقرير شامل أجرته شبكة "أي بي" الإخبارية ونقلته "يديعوت احرونوت" في موقعها على الشبكة" اليوم السبت، أن إسرائيل قامت خلال السنوات العشر الماضية باقتحام بيوت عملاء ال"سي أي ابي" المتواجدين في البلاد والتجسس عليهم.

التقرير اشار الى بعض الحالات التي تم خلالها اقتحام بيوت العملاء المذكورين، حيث اورد انه في إحدى الحالات اكتشف رئيس مكتب ال"سي أي ابي" في إسرائيل انه جرى التسلل الى بيته في تل ابيب والعبث بجهاز إرسال موجه مربوط بمقر الوكالة في احد احياء واشنطن.

الأمر ما كان ليثير الاستغراب لولا رصد ثلاث حالات أخرى تخص ضباط استخبارات كبار في ال"سي أي ابي" تواجدوا في إسرائيل، حيث يورد التقرير انه في احدى الحالات عاد رجل الاستخبارات الى بيته ليجد ان ترتيب المأكولات في الثلاجة قد تغير .

مصادر في ال"سي أي ابي" لم تعلق اهمية كبيرة على هذه الكشوفات، في حين عقب مصدر اممي أمريكي بالقول، ان إسرائيل حليفة محبطة، في بعض الحالات، مشيراً الى كونها الخطر الأول في مجال "التجسس المضاد" وان اسرار ال"سي أي ابي" يتم حفظها في دول اخرى في الشرق الأوسط افضل بكثير من إسرائيل.

عرب 48، 2012/7/28

16. خمسة صواريخ من غزة على "إسرائيل" وحصيلة الإصابات "صفر"

أعلنت متحدثة عسكرية إسرائيلية إن صاروخين اضافيين أُطلقا، مساء السبت، من قطاع غزة، ما يرفع عدد الصواريخ إلى خمسة التي سقطت اليوم في جنوب إسرائيل من دون أن تحدث إصابات. وقالت المتحدثة لنا أن "صاروخين أطلقا من قطاع غزة سقطا، مساء السبت، في منطقة أشكول ولم يسفرا عن إصابات أو أضرار".

وكانت ثلاثة صواريخ سقطت في وقت سابق في منطقة غير مأهولة في ضواحي مدينة "سديروت" من دون تسجيل إصابات أو أضرار.

شبكة الاعلام العربي (محيط)، 2012/7/29

17. "إسرائيل": ارتفاع عدد العاطلين عن العمل

وكالات: ارتفع عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مصلحة الاستخدام في (إسرائيل) خلال الشهر المنصرم "حزيران" بمعدل 0.3% مقابل شهر أيار وبلغ 193.655 نسمة.

وحسب المعطيات التي نشرتها مصلحة الاستخدام، فان البطالة ترتفع للشهر العاشر على التوالي، وأشار مدير مصلحة الاستخدام بوغز هيرش إلى أن "هذا المعطى يتطابق ومؤشرات متراكمة عن الإبطاء في الاقتصاد".

وبينت المعطيات أن معظم العاطلين عن العمل (62.7 ألف) هم من لواء الشمال، ومجموعة العاطلين عن العمل الثانية في حجمها توجد في الجنوب - 46.4 ألف. في لواء دان (تل أبيب) عدد العاطلين عن العمل هو 32.3 ألف، وفي الشارون - 30.2 ألف.

في لواء القدس عدد العاطلين عن العمل الأدنى - 20.5 ألفا، ولكن سبب المعطيات المنخفضة هو أن الكثير من سكان القدس هم متدينين متزمتين، لا يخرجون على الإطلاق إلى العمل ولا يندرجون في هذا

الإحصاء. كما يتبين من المعطيات بان أغلبية العاطلين عن العمل هم نساء - نحو 109 ألف مقابل 84.6 ألف رجل.

وبلغ عدد الأشخاص الذين أقبلوا من عملهم في شهر حزيران نحو 12.5 ألف نسمة، منهم 6.300 رجل و 6.100 امرأة، ومعظم المقالين، نحو 5 الاف نسمة، يوجدون في المجموعة العمرية 25 - 34، التي يفترض أن تعمق انخراطها في سوق العمل.

وهناك أكثر من 3 آلاف عاطل عن العمل هم ابناء 35 - 44، لمعظمهم توجد عائلة مع اطفال، ولهذا فان حقيقة أنهم بقوا الان دون دخل قد تدفعهم في غضون اشهر قليلة الى ما دون خط الفقر.

وفي وزارة المالية يبلورون خطة لمكافحة البطالة، في مركزها الشروع بعشرات البرامج للتأهيل المهني في الفروع المطلوبة في كل أرجاء البلاد وبالتوازي التشدد في الشروط للحصول على بدل البطالة، علما أن سبب الخطة هو التخوف من ارتفاع حاد في معدلات البطالة في (إسرائيل) في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية، التي بدأت آثارها تتسلل إلى الاقتصاد الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2012/7/28

18. ثالث إسرائيلي يحرق نفسه خلال أسبوعين

أقدم إسرائيلي في الأربعينيات من عمره، السبت 28-7-2012، على إضرام النار في جسده داخل أحد المستشفيات في منطقة "هشارون" قرب تل أبيب وسط الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، في حادثة تعدّ الثالثة من نوعها خلال أسبوعين.

فلسطين أون لاين، 2012/7/28

19. زحالقة: اعتبار النواب الاسلاميين تنظيما محظورا خرق فاضح للاتفاقيات

قال النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، ان القرار العسكري الاسرائيلي الذي بموجبه تم اعتبار النواب الاسلاميين في الضفة "تنظيما محظورا"، هو خرق فاضح للاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير والحكومة الإسرائيلية، والتي بموجبها جرت الانتخابات.

واستهجن زحالقة الصمت الدولي بشأن عدم احترام الحسم الديمقراطي للشعب الفلسطيني، خاصة وأنه جرى وفق اتفاقيات تحت غطاء الأمم المتحدة وتحت رعاية أمريكية وروسية وأوروبية. وقال زحالقة: "أن الألوان لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته التعسفية، موحدين كما يريد شعبنا وليس مفرقين كما يبغى الاحتلال". ودعا زحالقة إلى معاملة اسرائيل على الأقل وفق مبدأ المتل بالمثل، فكل خرق للاتفاقيات الموقعة يقابله وقف الالتزام الفلسطينية في قضايا مماثلة.

عرب 48، 2012/7/28

20. الانروا: 905 فلسطينيين فروا من سوريا إلى الأردن

(يو. بي. أي): قدرت إحصائية أممية عدد اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا والمتواجدين على الأراضي الأردنية بنحو 905 لاجئين. وقالت احصائية حديثة صادرة عن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في العاصمة الأردنية عمان إن "عدد اللاجئين

الفلسطينيين الفارين من سوريا والمحتجزين داخل مجمع (سايبير سيتي) في الرمثا شمالي البلاد يقدر بنحو 155 لاجئاً، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى (الأونروا) بنحو 750 لاجئاً.
الخليج، الشارقة، 2012/7/29

21. وزارة شؤون الأسرى في رام الله تحذر من تدهور صحة الأسرى الفلسطينيين المصابين بالسرطان

رام الله: حذرت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أمس من الوضع الصحي المتدهور لدى عدد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية المصابين بأمراض سرطانية خبيثة، ولا يتلقون العلاج اللازم وتتدهور أوضاعهم بشكل خطير يهدد حياتهم. ودعت الوزارة في تقرير لها إلى تكثيف الجهود والحملات التضامنية للإفراج عن الأسرى المصابين بأمراض خطيرة، لأن وجودهم في السجن يزيد من سوء حالتهم الصحية في ظل سياسة الإهمال الطبي المتعمدة من قبل أطباء إدارة السجن.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/7/29

22. نابلس: 19 جريحاً و5 معتقلين باقتحام قوات الاحتلال

علاء المشهراوي: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة صباح أمس وقامت بتنفيذ عمليات مدهامة واقتحام لعدة منازل في عملية عسكرية استمرت لساعات طويلة. وهاجمت قوات الاحتلال الاسرائيلي المدعمة بقوات خاصة منزل أحد الفلسطينيين في المدينة، وقامت بعدة تفجيرات داخل المنزل ما أدى لتدميره بشكل جزئي.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 5 فلسطينيين فيما أصيب 19 فلسطينياً بالاختناق، ونقلوا للمستشفيات خلال المواجهات التي اندلعت في المنطقة الشرقية بنابلس بين عشرات الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت المدينة. وقالت مصادر أمنية في المدينة ان قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي سبقتها قوات خاصة متحركة بالزي العربي، اقتحمت عدة احياء في المدينة وحاصرت منازل وقامت بتفجير أحدها.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/7/29

23. "أوتشا": الاحتلال يغلق 18 % من أراضي الضفة مهدداً بطرد خمسة آلاف فلسطيني

عمان - نادية سعد الدين: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي المحتلة "أوتشا" إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعلنت تخصيص 18 % من أراضي الضفة الغربية منطقة عسكرية مغلقة، بما يهدد 5 آلاف فلسطيني يقيمون فيها بالطرد".

وأضاف في تقرير أصدره أمس إن "سكان تلك المناطق، المقدرين بنحو 5200 نسمة، يعانون من مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي وشح المياه وسوء الوصول إلى الخدمات الأساسية".

وأوضح بأن "ثمانية مجمعات فلسطينية إضافية تضم 1500 فلسطيني يتهدها خطر التهجير القسري"، مبيناً أنها "مجمعات رعية زراعية في الضفة الغربية المحتلة، مستهدفة لأغراض التدريب العسكري لجيش الاحتلال".

وتواصل سلطات الاحتلال انتهاكاتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، حيث هدمت مؤخراً ثمانية مباني فلسطينية تستخدم لكسب الرزق في القدس المحتلة والمنطقة "ج" (الخاضعة لسيطرة الاحتلال بالكامل وفق أوسلو) بحجة عدم حصولها على تراخيص البناء.

بينما "هدمت 19 بئراً منذ مطلع العام الحالي، منها أربعة آبار للمياه مؤخراً، من بينها بئر قيد الإنشاء، وثلاث غرف زراعية في منطقتي الخليل وبيت لحم".

وبين "أوتشا" أن "الآبار الثلاثة التي هدمت في الخليل تزود المياه للأغراض الزراعية لحوالي 35 فلسطينياً، من بينهم 20 طفلاً، في حين يخصص البئر الممول دولياً في بيت لحم لتزويد المياه لنفس الغرض لحوالي 17 شخصاً".

وأشار إلى الممارسات الإسرائيلية العدوانية في الأراضي المحتلة، من حيث "ضرب مصادر الدخل للفلسطينيين، وإجبار مالكي المنازل بهدم بيوتهم تحت ذريعة عدم الترخيص، منها ستة مبان هدمت على يد أصحابها في القدس المحتلة منذ مطلع العام الحالي".

كما "أصدرت مؤخراً أوامر بوقف بناء أربعة منازل في حي سلوان في القدس المحتلة وضد مبنين سكنيين وحظيرتي ماشية في محافظة الخليل".

وتحدث التقرير عن "ممارسات المستوطنين العدوانية ضد الفلسطينيين، وتخریب ما يقرب من 170 شجرة خلال الأسبوع الماضي فقط، فيما ما تزال قيود الاحتلال مستمرة ضد المصلين المسلمين في المسجد الأقصى المبارك".

ولفت إلى أنه "في أعقاب تركيب محولات كهربائية جديدة، ارتفع إنتاج محطة توليد كهرباء غزة مما قلص عدد ساعات انقطاع الكهرباء من 12 ساعة إلى عشر ساعات يومياً، وما زال نقص الوقود مستمراً، بما يعطل الحياة اليومية لحوالي 1.6 مليون نسمة".

ويؤدي "نقص الكهرباء والوقود إلى تعطيل تزويد الخدمات العامة، بما فيها المستشفيات والمياه ومنشآت معالجة مياه الصرف الصحي، مما زاد من تدهور الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها السكان داخل القطاع أساساً بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ أكثر من خمس سنوات".

الغد، عمان، 2012/7/29

24. غزة تصوم بدون كهرباء والقطر والسحور على ضوء الشموع

غزة - سمر حمتو: يعاني الفلسطينيون في قطاع غزة من انقطاع مستمر للتيار الكهربائي في شهر رمضان لساعات طويلة قد تمتد الى 10 ساعات يومياً ويضطر المواطنون لتناول إفطارهم وسحورهم على أضواء الشموع أو على وقع ضجيج ودخان المولدات التي تعمل بالبنزين والديزل الذي يعاني أيضاً من شح كبير.

مدير مركز المعلومات في سلطة الطاقة في غزة أحمد أبو العمرين أكد للدستور على صعوبة توفير التيار الكهربائي في ساعات الفطور والسحور بشكل دائم لكافة المناطق في آن واحد، كون تلك الأوقات تمثل مستوى الذروة في استهلاك الكهرباء من قبل المواطنين.

الدستور، عمان، 2012/7/29

25. شبكة المؤسسات "PCMR" توصي بتخفيض سن الترشح للانتخابات التشريعية إلى أقل من 28 عاماً

بيت لحم - حسن عبد الجواد: أوصى مشاركون في ورشات عمل نظمتها شبكة المؤسسات القاعدية الشبابية للمواطنة والاصلاح PCMR الرامية الى تعزيز مفاهيم الديمقراطية، والمشاركة السياسية والمجتمعية والحكم الرشيد بين اوساط الشباب الفلسطيني، على ضرورة تخفيض سن الترشح للانتخابات التشريعية الى ما هو دون 28 عاماً.

وأكد المشاركون ان ذلك يأتي انسجاماً مع فكرة المواطنة الكاملة، وانجاز المصالحة واجراء الانتخابات المحلية والتشريعية، وإتاحة الفرصة لمشاركة الشباب ضمن قوائم انتخابية خاصة بالشباب خلال الانتخابات القادمة، وان تعمل الاحزاب السياسية الفلسطينية بشكل جدي وحثيث لتفعيل دور الشباب ضمن هيكلها القيادية، الى جانب ذلك تشجيع الشباب على المشاركة في برامج وحملات ومبادرات عمل تطوعي تسهم في دمج الشباب وصقل روح العمل التطوعي لديهم.

الأيام، رام الله، 2012/7/29

26. تسهيلات على حركة مسافري غزة عبر رفح.. وبقاء مشكلة المنع الأمني

غزة- صالح النعامي: يلحظ كل من يتحرك عبر شارع صلاح الدين، الذي يربط شمال قطاع غزة بجنوبه، كثرة سيارات الأجرة المحملة بحقائب السفر الكبيرة في الاتجاهين، باتجاه معبر رفح في الطريق إلى مصر، ومن المعبر باتجاه مدن ومخيمات القطاع.

يشي هذا المشهد الذي بات لافتاً بتأثير التسهيلات التي أدخلتها مصر على العمل في المعبر، وتجددت بشكل أساسي بزيادة عدد الأشخاص الذين يسمح لهم بدخول أراضيها يومياً.

فبعد أن كان العدد يتراوح ما بين 500 و600 مسافر، أصبح يتجاوز 1300 مسافر، وهذا العدد لم يكن يسمح به حتى عندما كانت تحكم حركة فتح غزة قبل انتخابات 2006، التي جاءت بحركة حماس.

وأكدت مصادر فلسطينية أن أهم معضلة كانت تعوق حركة المسافرين، وهي المنع الأمني، ظلت قائمة. وحسب المعطيات الرسمية الفلسطينية فإن هناك نحو 30 ألف فلسطيني تحظر السلطات المصرية دخولهم مصر لدواع أمنية.

من ناحيتها أكدت حكومة غزة أنها تلقت بالفعل تطمينات من الجانب المصري بإدخال تسهيلات على حركة السفر تتمثل في تقليص عدد المدرجين أمنياً وتخفيف عمليات الترحيل الفوري من المطارات المصرية لسكان القطاع. وقال مدير عام المعابر في حكومة غزة، ماهر أبو صبحة، إن السلطات المصرية أبلغت الجانب الفلسطيني كذلك بأنها ستسهل عودة الفلسطينيين ممن لا يحملون بطاقات هوية إلى قطاع غزة خاصة لأفراد الأسرة الواحدة، من دون الحاجة إلى تنسيق أمني خاص بغض النظر عن العمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/29

27. الاحتلال يرش مركبات فلسطينيو 48 بمادة كيماوية

أعرب مواطنون فلسطينيون من سكان الأراضي المحتلة عام 1948 عن قلقهم من مادة كيماوية بيضاء اللون يقوم جنود الاحتلال الإسرائيلي برشها على سياراتهم لدى محاولتهم الدخول إلى الضفة الغربية المحتلة. وتوجهوا إلى النائب العربي في "الكنيست" (البرلمان) الإسرائيلي، جمال زحالفة، للاستفسار عن هذه

المادة الكيماوية الغامضة التي يتم رشها على سياراتهم بعد إجبارهم على النزول منها، بينما ترفض قوات الاحتلال الإفصاح عن طبيعة هذه المادة وتأثيراتها الصحية. وقال زحالقة إنه في أعقاب هذه الشكاوى توجه باستجواب غلى وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك، حول المواد الكيماوية التي ترشها قوات الأمن والجيش في مركبات المواطنين خلال الفحص الأمني على معبر الجلمة شمالي مدينة جنين شمال الضفة الغربية. وسأل زحالقة الوزير الإسرائيلي عن نوعية المادة الكيماوية والهدف من استعمالها وتأثيرها على صحة وسلامة الناس وعن عوارضها. كما استفسر عن ما إذا كانت وزارة الصحة قد أقرت رسمياً استعمال المادة. فلسطين أون لاين، 2012/7/28

28. أطفال في غزة ينددون بالجرائم التي يتعرض لها نظراؤهم من أطفال سوريا

غزة - رائد لافي: ندد أطفال فلسطينيون في قطاع غزة، بالجرائم التي يتعرض لها نظراؤهم من أطفال سوريا، في ظل ثورة شعبية عارمة تشهدها سوريا لإطاحة نظام الرئيس بشار الأسد. وقال الناطق باسم التجمع الفلسطيني لنصرة الثورة السورية حمزة أبو شنب، إنّ الوقفة التي دعا إليها التجمع بمشاركة "ائتلاف شباب نور الحياة"، جاءت لتمنح أطفال غزة فرصة التعبير عما يجول بخاطرهم تجاه نظرائهم في سوريا وما يتعرضون إليه يومياً من عمليات عنف وقتل. وطالب أبو شنب مؤسسات حقوق الإنسان العربية والدولية بالتدخل العاجل لإنقاذ أطفال سوريا، مبيناً أنّ التجمع سيواصل فعالياته للتضامن معهم.

الخليج، الشارقة، 2012/7/29

29. منظمة التحرير: "إسرائيل" تنفذ "ترانسفير" ضد الفلسطينيين بالقدس والخليل والأغوار

القدس - امال شحادة: كشف تقرير اعده المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل تعزز سياستها الهادفة إلى تهويد ابرز المناطق الفلسطينية، وذات الاهمية الاستراتيجية في أي مفاوضات سلام مستقبلية، وممارسة الترانسفير تجاه سكانها الفلسطينيين. واتهم التقرير المجتمع الدولي بالاكتماء بالتنديد من دون اتخاذ قرارات او خطوات تلزم الحكومة الاسرائيلية بوقف انشطتها الاستيطانية وما وصفه بـ"التطهير العرقي تجاه الفلسطينيين".

ويرصد التقرير سلسلة قرارات اتخذتها الحكومة الاسرائيلية وبينها قرار وزير الدفاع، إيهود باراك، بهدم ثمانى قرى فلسطينية، جنوب الخليل، لتحويلها وأراضيها إلى منطقة تدريبات عسكرية للجيش الإسرائيلي. ويشمل القرار ايضا هدم بيوت مواطنين جنوب الخليل وتشريد سكانها . وعلى رغم ان هذه القرى قائمة منذ الثلاثينيات من القرار ال19 على الاقل ، سجلت اسرائيل في قرار الهدم " ان سكان القرى الثماني هم "غزة" في "منطقة إطلاق نار رقم 918" .

وفي انتهاك يرصده التقرير، قرار للحكومة الاسرائيلية وبلدية القدس بتسليم المناطق المعزولة في القدس خلف جدار الضم والتوسع، ومنها: مخيم شعفاط، ورأس خميس، ورأس شحادة، وسميرا ميس، وضاحية السلام، وقلنديا، وكفر عقب، وضاحية الأوقاف إلى ما تسمى الإدارة المدنية، علما أن تحويل هذه المناطق إلى الإدارة المدنية من خلال عدة مراحل يهدف إلى عزل القرى والبلدات المقدسية عن بعضها البعض، عن طريق الحواجز وإغلاق الحارات الفلسطينية داخل سور القدس، ووضع بوابات الكترونية على المسجد

الأقصى على غرار المسجد الإبراهيمي في الخليل للتحكم بالداخل والخارج منه، وما يترتب على ذلك من عزل سنحل بـ90 إلى 120 ألف مواطن مقدسي، وحرمانهم من الخدمات الأساسية. اما في جانب الاماكن الدينية، فخلافا للقوانين الدولية والقانون الدولي الإنساني، وخصوصا اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949، واصلت الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين اقتحام ساحات الأقصى وتأدية شعائر تلمودية من قبل اليهود والمتطرفين، فيما منع الجيش المصلين الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن العبادة وأداء شعائرهم الدينية. وفي الوقت نفسه اتخذت إسرائيل الإجراءات والتسهيلات كافة لتأمين حرية الحركة والوصول للمصلين اليهود في الحائط الغربي للحرم "المبكي" للصلاة فيه وأداء شعائرهم الدينية، كما تعالت الدعوات إلى تسريع بناء الهيكل على حساب المسجد الأقصى وذلك عشية ما يطلق عليه الاحتلال التاسع من آب (اغسطس) - ذكرى "خراب الهيكل المزعوم"، حيث تم توزيع عشرات آلاف النسخ الالكترونية والورقية لنشرات ومطويات تدعو لتسريع بناء الهيكل، تتضمن صوراً ومجسمات للهيكل المزعوم ومواصفات ومراحل بنائه، والألبسة والطقوس التي سيؤديها (الكهنة)، ومن المنظمات التي نشطت في هذه الحملة هي منظمة "حباد الحريدية".

وفي سياق تعزيز شرعنة الاستيطان في الخليل وجعل المدينة وأحياء المستوطنين فيها، والحرم الإبراهيمي نقطة جذب وتربية على قيم الاستيطان للطلاب اليهود في المدارس الإسرائيلية، أقر وزير التربية والتعليم في حكومة بنيامين نتانياهو برنامج لتشجيع الرحلات لمدينة الخليل المحتلة بمزاعم العودة إلى الجذور، حيث تبنى ساعر سياسة تكثيف زيارات التلاميذ اليهود للمستوطنات في الضفة الغربية، وتحديدًا لمدينة الخليل تحت حجة تعلم التاريخ اليهودي وتاريخ الوجود اليهودي في مدينة الخليل، وأشارت المصادر العبرية الى أن حوالي أربعة آلاف تلميذ يهودي زاروا مدينة الخليل خلال العام الدراسي الحالي.

اما الارض الفلسطينية فقد شهدت حملة مسعورة من المستوطنين شملت الاستيلاء والتخريب ومصادرة الاراضي وسلسلة الاعتداءات اليومية على المواطنين ومنازلهم وممتلكاتهم تمثلت في محاولة مجموعة من المستوطنين إعادة تركيب باب على المدخل الجنوبي لعين سلوان في القدس، وقام الجنود بمساعدة حراس المستوطنين بإغلاق شارع وادي حلوة. فيما نصب المستوطنون بيوت متنقلة في منطقة بيت لحم واتلافوا عشرات الأشجار المثمرة وشقوا طريقا وحفروا خندقا على طول 30 مترا بعمق حوالي متر، للربط بين عدة بؤر استيطانية اقيمت في مواقع مختلفة في المنطقة، ما يهدد بمصادرة المساحات الفاصلة بينها، كما شرعوا بإقامة البنية التحتية فيها تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية.

وفي الاغوار استولى المستوطنون على عشرات الدونمات في منطقة الاغوا و شرعوا بزراعة أراض كانت تستخدم لفترة كمرايض للدبابات خلال إجراء الجيش مناوراته العسكرية، علما ان مساحة الأرض التي تم الاستيلاء عليها تتجاوز الخمسين دونما، وتقع الأراضي شرق سهل البقيعة حيث أقيمت في السابق مستوطنات زراعية على أراض المواطنين زرعت بالعنب.

الحياة، لندن، 2012/7/29

30. "إسرائيل" تقطع الضفة لمنع دولة فلسطينية وتجه الى رفع عدد المستوطنين الى مليون

رام الله - محمد يونس: قال رئيس دائرة الخرائط في جمعية الدراسات الفلسطينية خليل التوفكجي لـ «الحياة» إن «توزيع المستوطنات في الضفة هدف إلى تقطيع أوصالها شرقاً وغرباً بحيث يستحيل معها إقامة دولة فلسطينية متصلة الأجزاء، إضافة إلى السيطرة على خطوط المياه الجوفية». وأظهرت تقارير أخيرة أن عدد المستوطنين في الضفة والقدس يتزايد بصورة متسارعة في ظل مطالب الفلسطينيين تجميد الاستيطان ليقترب من المليون في غضون السنوات الأربع المقبلة. وبين أحد التقارير أن عدد المستوطنين تضاعف مرتين خلال السنوات الـ12 الماضية.

وجاء في التقرير الذي نشرته صحيفة «إسرائيل اليوم» نقلاً عن سجل السكان، أن عدد المستوطنين في الضفة، من دون القدس، ارتفع العام الماضي بأكثر من 15 ألفاً، ووصل إلى أكثر من 350 ألفاً. وأظهر السجل السكاني الإسرائيلي زيادة المستوطنين بنسبة 4.5 في المئة خلال الأشهر الـ12 الأخيرة. وجاء في التقرير أن معظم المستوطنين الجدد انتقل إلى مستوطنات يتوقع كثير من المراقبين إخلاءهم منها في أي اتفاقات سلام مقبلة.

وكشف التقرير ارتفاع عدد المستوطنين في القدس الشرقية من 200 ألف إلى 300 ألف منتشرين في 15 مستوطنة وفي عدد من الأحياء الفلسطينية في المدينة، مثل البلدة القديمة وجبل المكبر وراس العمود وسلوان وغيرها. وتوقعت الصحيفة المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ارتفاع عدد المستوطنين إلى مليون خلال السنوات الأربع المقبلة.

وقال التوفكجي إن الخطة الإسرائيلية الرامية إلى زرع مليون مستوطن في الضفة هي خطة قديمة وضعت قبل اتفاقات أوسلو وجرى تطبيقها فعلياً بعد اتفاقات السلام المذكورة، معتبراً أن هذه الاتفاقات لم تكن سوى غطاء لعملية تهويد منظمة ومستمرة للأرض الفلسطينية.

وأعلنت إسرائيل مطلع العام منح 70 مستوطنة في قلب الضفة صفة «الأفضلية القومية»، وهي الصفة التي يجري وفقها توظيف موارد مالية ضخمة لتنمية هذه المستوطنات. وقال التوفكجي إن تنمية وتطوير مستوطنات كانت إسرائيل أبدت استعداداً في وقت سابق لإخلائها مقابل اتفاق سلام يؤكد أن خيار الدولة الفلسطينية أسقط تماماً من حسابات الدولة العبرية. ويبلغ عدد المستوطنات في الضفة 145 مستوطنة، يضاف إليها 125 بؤرة استيطانية صغيرة منتشرة قريباً من المستوطنات الكبيرة. ويبلغ عدد مستوطنات القدس 15 مستوطنة.

وأعلنت إسرائيل قبل أيام قرار إزالة ثماني قرى في محافظة الخليل. وقال التوفكجي إن الهدف من ذلك هو استكمال فصل محافظة الخليل عبر خط أمني يضم عدداً من المعسكرات والمستوطنات.

وتسيطر إسرائيل على 60 في المئة من مساحة الضفة تستغلها في توسيع المستوطنات. وقال الخبير في شؤون الاستيطان الدكتور جاد إسحق إن إسرائيل خصصت 70 في المئة من هذه المنطقة التي تصنف «ج» بموجب اتفاقات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية، للتوسع الاستيطاني وإقامة المعسكرات والمزارع. وأضاف أن ارتفاع عدد المستوطنين إلى 650 ألفاً يشير بوضوح إلى أن المشروع الاستيطاني التوسعي هو المشروع الرئيس لإسرائيل وليس المفاوضات أو السلام.

وأعلنت بلدية القدس العبرية أخيراً فصل نحو مئة ألف من أهالي القدس يعيشون خلف الجدار من ناحية الخدمات. ويرى التوفكجي أن هذا الفصل في الخدمات هو خطوة أخرى على طريق تجريد هؤلاء المواطنين من حقهم في الإقامة في المدينة. وأضاف أن الجدار الإسرائيلي أدى إلى زيادة عدد اليهود على عدد الفلسطينيين في القدس الشرقية، مشيراً إلى أن الجدار أخرج مئة ألف مقدسي إلى خارج المدينة. ويبلغ عدد

الفلستينيين داخل الجدار في القدس 200 ألف، فيما يصل عدد اليهود إلى 300 ألف. ويصل عدد سكان القدس بشقيها الغربي والشرقي إلى 900 ألف، غالبيتهم العظمى من اليهود.

الحياة، لندن، 2012/7/29

31. "إسرائيل" تكبل أئمة المساجد في الداخل الفلسطيني

أم الفحم - محمد محسن وتد: حذرت قيادات دينية وسياسية وشخصيات حقوقية من الداخل الفلسطيني من الإجراءات التي تعتمدها المؤسسة الإسرائيلية ضد أئمة المساجد وعلماء الدين، حيث تحظر عليهم الحديث إلى وسائل الإعلام وتحد من نشاطهم الاجتماعي وتقتصر دورهم ووظيفتهم على الخطب والمواعظ بالمساجد. واعتبرت هذه الإجراءات التي تطبق أيضا بالقدس المحتلة بموجب أوامر عسكرية بمثابة سياسة تكميم الأقواه وتضييق الخناق والتدخل بالحريات الدينية.

وتتسجم هذه الإجراءات مع التقيد الذي يفرض على أئمة المساجد ممن يتلقون رواتبهم ويخضعون لرقابة دائرة الأديان التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية التي تشرف على اختيارهم وتعيينهم، فهناك نحو ثمانمائة مسجد منها 320 مسجدا عين بها أئمة من قبل المؤسسة الإسرائيلية، وما تبقى من مساجد يعمل بها أئمة تطوعا وبعضها تشرف الحركة الإسلامية على رعايتها وتوظيف الأئمة منعا للابتزاز أو الارتهاق للوظيفة والمال والضغطات الإسرائيلية.

وكشف الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية للجزيرة نت النقاب عن اعتماد المؤسسة الإسرائيلية إرشادات شفهية تعمم على أئمة المساجد ممن يتلقون رواتبهم من تل أبيب تلزمهم بعدم الحديث خلال الخطب والمواعظ بالقضايا السياسية، مما حدا بالعشرات من أئمة المساجد لرفض هذا التوجه وعدم الانصياع للإملاء والاستقالة من مناصبهم.

أما في القدس المحتلة فيتم التعامل مع الأئمة وعلماء الدين وفقا لأوامر عسكرية صادرة عن سلطات الاحتلال التي تصل لمنع دخول المسجد الأقصى أو النشاط بتخومه.

ويشكو أهالي الداخل الفلسطيني -يقول النائب العربي بالكنيست جمال زحالقة- من ظاهرة تدخل جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) بتعيين واختيار أئمة المساجد والتدخل لاحقا بعملهم ومضامين الخطب والمواعظ الدينية بالمساجد، وفرض قيود على الأئمة ممن يتلقون رواتبهم من المؤسسة الإسرائيلية تحد من نشاطهم أو من الحديث لوسائل الإعلام إلا بإذن مسبق من المسؤول عنهم تحت ذريعة أنهم موظفو دولة. وأكد للجزيرة نت بأن هناك شروطا سياسية تحدد اختيار وتعيين أئمة المساجد، حيث يُرفض من الوظيفة كل من له نشاط سياسي ووطني، إلى جانب فرض شروط على كل إمام يتم اختياره بعدم التعبير عن مواقف لها بعد سياسي.

ويرى زحالقة ذلك تدخلا سافرا بمكانة الإمام ووضعية عالم الدين ودوره كمرجعية دينية واجتماعية وسياسية، مطالبا بأن توكل عملية اختيار الأئمة ورعاية المساجد لفلسطينيين 48 مباشرة ورفع الوصاية الإسرائيلية عنها.

بدوره، أوضح المحامي حسين أبو حسين بأن المؤسسة الإسرائيلية توظف القوانين لتقييد عمل أئمة المساجد والتدخل بعملهم وتقتصر عليهم الأوامر والترتيبات المتعلقة بموظفي الدولة، وهذا ما هو معطن من الناحية العملية، لكنه نبه إلى وجود منظومة سرية تعتمد على توجيه إرشادات شفهية للأئمة بعدم التطرق للقضايا السياسية بالخطب والمواعظ الدينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/7/28

32. وكالات: مقتل فلسطيني باشتباكات بحلب السورية

وكالات: قتل شاب فلسطيني من قطاع غزة ويدعى نضال العشي "23 عاماً"، في الاشتباكات الدائرة في مدينة حلب السورية، ظهر الجمعة 27-7-2012. والعشي من سكان حي التفاح شرق مدينة غزة، وينتمي الى جماعة "جيش الاسلام" السلفية. يذكر ان العشي اختفى من القطاع قبل عام ونصف، قبل ان يعلن اليوم عن مقتله في حلب.

فلسطين أون لاين، 2012/7/27

33. النائب د.ناصر عبد الجواد يصدر كتابا حول الأسرى بعنوان: "الأسرى-حقوقهم-واجباتهم-أحكامهم"

رام الله: أصدر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة سلفيت د.ناصر عبد الجواد مؤخرًا كتاباً جديداً هو الأول من نوعه حول الأسرى بعنوان : (الأسرى-حقوقهم-واجباتهم-أحكامهم)، وقامت بنشره هيئة علماء فلسطين في الخارج في أكثر من 300 صفحة من القطع المتوسط . وهذا الكتاب هو تأصيل شرعي عميق لأهم الموضوعات التي تتعلق بالأسرى، والتي هي في غاية الأهمية سواء للأسرى أنفسهم أو للمؤسسات المهتمة بهذا الموضوع أو أي مواطن فلسطيني أو عربي يهتمه موضوع الأسرى، الذي هو من أهم المواضيع التي تشغل بال مجتمعنا الفلسطيني. وقد رجع الباحث إلى أكثر من 180 مرجع ومصدر لتأصيل هذه المواضيع وبذل فيه غاية جهده ليخرج بهذا الثوب القشيب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/28

34. العقرباوي: سنضع أمام الحكومة مسحا شاملا لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين وحقيقة أوضاعها

عمان - نادية سعدالدين: قال مدير دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي إن "الدائرة ستضع بين يدي الحكومة، غداة شهر رمضان مسحا شاملا لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين يبين حقيقة أوضاعها وإجمالي السكان ونسب الفقر والبطالة داخلها"، نافيا ربطه بالأحداث الدائرة داخليا وخارجيا. وتحدث إلى "الغد" عن مشاريع بقيمة 15 مليون دينار ستنفذها الدائرة بعد عيد الفطر لتطوير وتحسين المخيمات، فيما تم استكمال تشكيل لجان خدمات المخيمات واللجان الاستشارية، باستثناء مخيمي الوحدات والحسين.

ونوه إلى قرار تخصيص 20 مقعداً جامعياً إضافياً لأبناء قطاع غزة القاطنين في الأردن منذ العام 1967، إلى جانب 350 مقعداً جامعياً خصصت بمكرمة ملكية سامية، لأبناء المخيمات الثلاثة عشر، مستبعداً أي توجه لزيادتها، مؤكداً أن "الاختيار يتم وفق معايير واضحة ومحددة تؤهل حصول المستحق لمقعده"، بما يحض "التهم والتساؤلات التي تثار حول ذلك والتي لا تملك أدلة ثابتة".

وكشف عن قرار زيادة موازنة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الأردن بقيمة 15 مليون دولار إضافية.

وأكد العقرباوي "عدم وجود ربط بين توقيت إجراء المسح والأحداث الداخلية وتلك الدائرة في المنطقة"، منوها بإعداد مسح جزئي ضمن عينة محدودة في العام 1999، بينما المسح الحالي أكثر شمولية ودقة. وأوضح

إلى أنه "تم تجديد اللجان بشكل جذري بما يقارب 95 %، بحيث تضم كل منها 7 - 9 أعضاء حتى تستطيع القيام بدورها بدون إعاقة نتيجة كثرة العدد".
وبين أنه سيتم "تشكيل لجان استشارية ممثلة لمختلف شرائح اللاجئين ومؤسسات المجتمع المدني وأصحاب المهن العاملة في المخيمات، بحيث تتراوح عضوية كل منها من 15 - 35 عضواً بحسب عدد سكان المخيم".
وتحدث العقرباوي عن أن "الدائرة مقبلة على تنفيذ عدة مشاريع، تتجاوز قيمتها 15 مليون دينار لتطوير وتحسين المخيمات، منها مبادرات ملكية وأخرى بدعم دول مانحة".
ويقوم نحو 400 ألف لاجئ فلسطيني مسجلين لدى الأونروا في الأردن.
وتحدث عن "زيادة مخصصات الوكالة في الأردن من 105 ملايين دولار إلى 120 مليون دولار اعتباراً من العام المقبل، بزيادة قدرها 15 مليون دولار تشكل كلفة زيادة الرواتب التي تحققت لموظفي الوكالة والتي سيتم إضافتها على موازنة الوكالة في الأردن".

الغد، عمان، 201/7/29

35. السلطات الأمنية الأردنية تمنع أسرة من مواطنيها من دخول البلاد

(يو. بي. أي): منعت الأجهزة الأمنية الأردنية، أمس، عائلة من مواطنيها قادمة من سوريا من دخول البلاد. وقال عضو مجلس النواب الأردني (عن المخيمات الفلسطينية) محمد الحجوج، إن "مواطناً أردنياً يحمل رقماً وطنياً، يدعى فراس محمود علي أبو صبيح وزوجته وطفله منعوا من الدخول إلى الأراضي الأردنية عبر حدود جابر". وأوضح أن "أبو صبيح استطاع بطريقة أو بأخرى أن يحصل على وثيقة خروج من سلطات الهجرة في دمشق كونه لا يحمل جواز سفر". وحمل عضو مجلس النواب الأردني الحكومة مسؤولية ضمان سلامة العائلة، مناشداً الملك عبدالله الثاني التدخل لإنقاذها.

الخليج، الشارقة، 2012/7/29

36. حملة "أنا أردني والأقصى مسؤوليتي" تنظم تجمعاً يناجي القدس ويصلي لصمودها

عمان: نظمت حملة "أنا أردني والأقصى مسؤوليتي"، المنبثقة عن ملتقى القدس الثقافي، فعالية رمضانية مساء أمس، اختارت لها عند أقرب نقطة للقدس في الأردن، هي وادي السير - أبو السوس، بحسب صفحة الحملة على الفيس بوك. وتأتي الفعالية رداً على إعلان متطرفين يهود عزمهم القيام بأكبر اقتحام للمسجد الأقصى المبارك، في ذكرى خراب الهيكل المزعوم، الذي يصادف اليوم الأحد، واستشعاراً بالقرب من القدس والمسجد الأقصى، واستكمالاً لفعاليات حملة "لن تقنحموه"، التي كان قد أطلقها ملتقى القدس الثقافي مع بداية شهر رمضان، نصرته للمسجد الأقصى المبارك.

يذكر ان ملتقى القدس الثقافي هو هيئة أردنية ثقافية، تضم نخبة من الأكاديميين والمتقنين والشباب، وتم إنشاؤه العام 2005، بهدف إعادة قضية القدس إلى صدارة وعي الأمة العربية، ونشر الوعي والفهم الصحيح للقضية، وتعزيز الاهتمام العلمي والمعرفي والأدبي والفني، وتشجيع الانتاجات، التي تخدم قضية القدس، وصولاً لتعزيز دور الأردن في خدمة قضية القدس في مختلف الجوانب.

الغد، عمان، 2012/7/29

37. بري يتلقى رسالة من نائب فلسطيني

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري رسالة أمس، من رئيس كتلة "التغيير والاصلاح" في المجلس التشريعي الفلسطيني النائب خليل اسماعيل الحية، تتعلق بالممارسات القمعية والتعسفية التي يقوم بها العدو الاسرائيلي، وكذلك بالسياسة العنصرية التي يستمر بممارستها، وبقرار سلطات هذا العدو اعتبار الكتلة تنظيمًا محظورًا. وحذر الحية من "هذه السياسة التي تستهدف النيل من الشعب الفلسطيني وحياته ومجلسه التشريعي"، مطالباً ب"العمل والتنسيق مع المجالس والحكومات في سبيل الوقوف في وجه هذه الممارسات والسياسة التعسفية الاسرائيلية".

المستقبل، بيروت، 2012/7/29

38. الجيش اللبناني يوقف ثلاثة أشخاص: تحركات مشبوهة وحيازة ألغام إسرائيلية

أصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش بياناً جاء فيه: "تمكنت مديرية المخابرات فجر اليوم (أمس) بعد سلسلة تحريات، من توقيف كل من المواطنين (ح. ب.) و(ع. د.) و(م. ص.) في محلة الرميطة الشوف، بعد ورود معلومات عن قيامهم بتحركات مشبوهة.

ونتيجة دهم مكان وجود الاشخاص المشار اليهم أعلاه، تم ضبط 1211 صاعق تفجير، وكميات أخرى من الصواعق الكهربائية، وأجهزة إشعال ألغام إسرائيلية الصنع، وألغام ضد الاشخاص روسية وأميركية الصنع، وقذائف هاون إسرائيلية الصنع، ورمانات يدوية عدد 21، وأنواع مختلفة من الفنتيل الصاعق، وكمية من المتفجرات موزعة على 47 قطعة، تراوح زنة الواحدة منها بين 200 غرام و250 غراماً و400 غرام و500 غرام، اضافة الى أسلاك للتفخيخ وأسلحة فردية. ويوشر التحقيق مع الموقوفين وأحيلت المضبوطات على المراجع المختصة.

وفي معلومات ل"النهار" ان ح. ب. عازب وهو في العقد الخامس، ويعمل ناظوراً لمدرسة في الرميطة على رغم توقفها عن العمل منذ 1985، علماً ان الجيش يشغل مبانيها غير المؤهلة والمتضررة، وملاعبها، منذ 1991 بعدما كان الحزب الشيوعي اللبناني يتخذ منها مقراً، الى جانب مكاتب لإذاعة "صوت الشعب" من العام 1985 الى العام 1991

النهار، بيروت، 2012/7/29

39. المرشد العام للإخوان: القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى للمسلمين

محمد حجاج - تصوير دينا رومية: أكد الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى للمسلمين في كافة أرجاء العالم، وأنها تمثل القضية المحورية للإخوان المسلمين منذ نشأتها وإلى الآن.

وشدد المرشد العام للجماعة في بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي للمرشد، ظهر اليوم عقب لقائه إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية، والوفد المرافق له، على ضرورة توحيد كافة الفصائل الفلسطينية على القضايا المركزية التي تهم جميع الفلسطينيين.

ودعا بديع، الفصائل الفلسطينية، لأن يبتعدوا عن كل ما من شأنه أن يثير الخلافات بينهم، وطالب، بضرورة إتمام المصالحة بين الفلسطينيين في أقرب وقت نصره للقضية الفلسطينية وإسعادا لكافة الشعوب المحبة للسلام.

وشكر المرشد العام رئيس الوزراء الفلسطيني على زيارته الكريمة وتهنئته الرقيقة ودعا له أن يعينه، ويعين المسلمين على نصره فلسطين، كما يحب ربنا ويرضى.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/28

40. مظاهرة حاشدة بمصر تنديدا بانتهاكات الاحتلال للأقصى

القاهرة: تظاهر نشطاء مصريون وعدد من الفلسطينيين أمام مقر دار الحكمة بوسط القاهرة ضمن الوقفة التي دعت لجنة القدس باتحاد الأطباء العرب ظهر اليوم السبت تنديداً بتهديدات الاحتلال بتحديد يوم 29 يوليو يوماً لاقتحام المسجد الأقصى في ذكرى خراب المعبد.

وندد المتظاهرون بتهديدات العدو الصهيوني بمحاولة اقتحام الأقصى وتدنيسه، محذرين العدو الصهيوني من مغبة اي مساس بالمقدسات في الاراضي الفلسطينية ، مشددين على ان مصر الثورة ليس كسابقتها وانها لن تقف مكتوفة الايدي امام اي عدون يقف بالقدس.

وكان الدكتور جمال عبد السلام مدير لجنة الإغاثة والطوارئ باتحاد الأطباء العرب قد حذر من مغبة تهديدات الاحتلال الصهيوني باقتحام المسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى بخراب الهيكل وقال في تصريح مقتضب لـ المركز الفلسطيني للاعلام: "إن الوقفة تأتي في اطار رسالة يتم توجيهها للعدو الصهيوني بأن مصر لن تقف مكتوفة الايدي امام العريضة الصهيونية وتهديدات الاحتلال" ، بالاضافة الى انها رسالة للعالم بأسره بأن القدس والأقصى هي قضية كافة العرب والمسلمين واحرار العالم وان المساس به ستكون عواقبه وخيمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/28

41. مصر: ثلاث حركات ثورية تطلق حملة "الحياة والأمل لأطفال غزة" لرفع الحصار

كتب - على حسان: أطلقت جبهة إنقاذ الثورة والمجلس المصري للأطباء والائتلاف العام لثورة 25 يناير حملة (الحياة والأمل لأطفال غزة) وذلك بهدف رفع الحصار، وتعاطفاً مع معاناة أهل غزة من الأطفال والنساء من خلال تقديم قوافل طبية.

وأكد الدكتور باسم السواح رئيس المجلس المصري للأطباء ووكيل مؤسسى حزب التحالف الحر أن مساعدة أهل غزة أمر واجب، ومصر الثورة قادرة ولا تتأخر عن أبنائها في غزة، لافتاً إلى أنهم انفقوا على إطلاق الحملة التي ستقدم المساعدات الطبية من أدوية و"ألبن أطفال" وأطباء؛ لتخفيف العبء عن أهل غزة.

ومن جانبه قال المهندس حسين بركات، رئيس الاتحاد الدولي لمكافحة البطالة والفقر والجهل والفساد، ورئيس حزب التحالف: إنه من واجبنا الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني المحاصر وتقديم الدعم له، من خلال عمل قوافل طبية وإنسانية.

وشدد أيمن عامر، منسق الائتلاف العام لثورة 25 يناير والمتحدث الرسمي لتجمع قوى الربيع العربى، على أن الحملة ستكون شريان حياة مستمراً للأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة لكسر الحصار بشكل نهائى؛ تعبيراً عن مصر الثورة والربيع العربى.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/28

42. إيران تتهم "إسرائيل" والولايات المتحدة الأميركية وأوروبا برصد الأموال لمواجهتها

إيران - يو بي أي: اتهم رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء حسن فيروز أبادي، إسرائيل وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية برصد الأموال لمواجهة ما وصفه بـ"الثورة الإسلامية". ونقلت وكالة "مهر" للأنباء الإيرانية اليوم السبت، عن اللواء فيروز أبادي قوله ان "الكيان الصهيوني وكل الدول الأوروبية والولايات المتحدة ترصد اموالاً طائلة لمواجهة الثورة الإسلامية". وقال "ان الدول الأوروبية والكيان الصهيوني والولايات المتحدة تحاول عبر شتى الطرق ضرب الثورة الإسلامية والنيل من تقدمها.. والدليل على ذلك محاولاتها الرامية الى استغلال الصحوات الإسلامية التي تشهدها العديد من دول العالم وتوظيفها لصالحها". وأضاف أن "كل الدلائل تشير الى أن الموساد الإسرائيلي يسيطر على الأجهزة الإستخباراتية الأميركية والبريطانية". وأكد فيروز أبادي على أن "كل الأجهزة الإستخباراتية التابعة لأعداء الإسلام متحدة مع بعضها البعض وتعمل بشكل واحد.. كما ان جميع الدلائل تشير الى ان الموساد الاسرائيلي يسيطر على كل الاجهزة الاستخباراتية الأميركية والبريطانية ويديرها وفقا لمصالح الكيان الصهيوني". وقال "ان الصهاينة اعداء للمسلمين كما انهم يسعون عبر تعاونهم مع الدول الأوروبية الى تنفيذ مشاريعهم الاستعمارية في المنطقة".

الحياة، لندن، 2012/7/29

43. عودة سعودي بعد 7 سنوات في السجون الإسرائيلية

الرياض (ا ف ب): عاد السعودي عبدالرحمن العطوي بعد حوالي سبع سنوات قضاها في السجون الإسرائيلية، بعد اعتقاله من الإسرائيليين بعد أن تاه في صحراء سيناء، بحسب ما أفادت أمس صحيفة سعودية. ووصل عبد الرحمن العطوي الخميس إلى الرياض قادما من الولايات المتحدة التي رحلته إليها السلطات الإسرائيلية قبل اشهر قليلة، بحسب صحيفة الوطن التي قالت إن مراسلها التقاه في منزل محاميه بالعاصمة السعودية، لكنه لم ينطق بكلمة وقبل فقط بأن تؤخذ له صور. ونقلت الصحيفة عن كاتب الشمري محامي العطوي تأكيده عودة موكله "إلى أرض الوطن ظهر الخميس قادما من الولايات المتحدة الأميركية التي رحل إليها من تل أبيب".

الاتحاد، ابوظبي، 2012/7/29

44. تنظيم في سيناء يُعلن تفاصيل عملية استهداف دورية إسرائيلية ومقتل وجرح من فيها

القاهرة: أعلن تنظيم يطلق على نفسه اسم "أنصار الجهاد" المتواجد في شبه جزيرة سيناء المصرية عن تفاصيل ما قال إنها عملية استهداف دورية إسرائيلية في الثامن عشر من حزيران (يونيو) الماضي على الحدود بين مصر وفلسطين المحتلة عام 1948، والتي أسفرت عن مقتل جندي إسرائيلي وإصابة عدد من المجندين. وأكد التنظيم، في بيان مصوّر مدته نصف ساعة بُث مساء الجمعة، أن هذه العملية هي "للقصاص لمن قتلوا على الحدود ولأهل غزة المحاصرين".

وسرد البيان المصوّر تفاصيل العملية وصورة الشابين اللذين قاما بالعملية، وهما أبو حذيفة "لبيبي"، وأبو صلاح "مصري"، واللذين قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي عقب إتمام العملية. وقال البيان إن الشابين الفدائيين قاما باختراق السياج الحدودي ورصد دورية إسرائيلية ثم استهدافها وقتل كل من فيها. كما يبرز الفيديو تعليقات القادة الإسرائيليين العسكريين على العملية وخطورتها، وهذا الفيديو هو الثاني الذي يصدره تنظيم الجهاد بعد فيديو تفاصيل عمليات تفجير خطوط الغاز المصدر للدولة العبرية. قدس برس، 2012/7/28

45. أوباما يوقع قانونا حول توسيع التعاون العسكري مع إسرائيل

وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في 27 يوليو/تموز قانونا حول توسيع العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل وتعزيز أمنها، وذلك قبل يوم واحد من زيارة منافسه الجمهوري ميت رومني لثل أيبب. وقال أوباما خلال مراسم توقيع القانون في البيت الأبيض: "إن ذلك التشريع يؤكد التزام الولايات المتحدة الذي لا يتزعزع بإسرائيل". وأضاف الرئيس الأمريكي: "لقد جعلت تعميق التعاون مع تل أبيب عبر النطاق الكامل للقضايا الأمنية - الاستخباراتية والتكنولوجية والمجال العسكري، أولوية قصوى لإدارتي". وأوضح أنه سيتم خلال الأسبوع المقبل الإعلان عن رصد 70 مليون دولار إضافية لدعم الإنفاق على نظام الدفاع الصاروخي "القبة الحديدية"، مشيرا إلى أنه برنامج حاسم لتوفير الأمن والسلامة للأسر الإسرائيلية ومنع شن هجمات بالصواريخ عليها. وأشار إلى أن ما أسماه بـ"الأحداث المأساوية" ببلغاريا ضد سائحين إسرائيليين أخيرا تؤكد التحدي المتمثل في منع الهجمات الإرهابية وعدم استهداف الشعب الإسرائيلي والعالم بأسره، مؤكدا أن الجميع بالولايات المتحدة، ديمقراطيين وجمهوريين، ملتزمون بأمن وأمان إسرائيل. وأشار إلى أن وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا سيزور إسرائيل لمواصلة التشاور وإيجاد السبل الإضافية التي تضمن استمرار التعاون بين البلدين في هذا الوقت الذي يشهد تصاعد التوتر في المنطقة. الجمل بما حمل، 2012/7/28

46. "الوطن" السعودية: ميت رومني يلتقي فياض ويتجاهل عباس

رام الله - عبد الرؤوف أرناؤوط: يلتقي المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية ميت رومني اليوم رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، وتوقعت مصادر أن لا يعقد لقاء بينه وبين الرئيس محمود عباس إلا في حالة حدوث مفاجأة في اللحظة الأخيرة. وأكد مسؤول فلسطيني لـ "الوطن" أن رومني لم يطلب تحديد موعد مع عباس، رغم أنه سيلتقي في القدس الغربية برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز ومسؤولين حزبيين. ولم يفسر المسؤولون في حملة المرشح الجمهوري أسباب امتناعه عن لقاء عباس، إلا أن مراقبين ربطوا ذلك بالهدف الرئيس من رحلته وهو كسب ود اليهود الأميركيين ومؤيدي إسرائيل في الولايات المتحدة.

الوطن اون لاين، السعودية، 2012/7/29

47. "الخليج": دعم الولايات المتحدة عسكرياً لـ "إسرائيل" يغذي الاستعدادات لحرب

واشنطن - حنان البدري: لم يكن توقيع الرئيس الأمريكي باراك أوباما على قانون تعزيز التعاون الأمني مع "إسرائيل" هو المفاجأة، فالكونغرس مرّره مؤخراً وبسرعة قياسية وكان فقط بانتظار أن يمهره الرئيس ليصبح نافذاً لساعته، وكذلك لم تكن الصيغة غير المسبوقة لقرار كهذا التي حوّلت "إسرائيل" عملياً إلى الولاية الأمريكية الواحدة والخمسين، ولكن كان وحده عامل التوقيت هو الأهم هنا، فأوباما المرشح الديمقراطي حرص على الاحتفاء بهذه المناسبة عشية وصول منافسه الجمهوري ميت رومني إلى "إسرائيل" لتقديم ما يثبت ولاءه لها، وقبل يوم من وصول وزير دفاعه ليون بانيتا إلى "إسرائيل". عامل التوقيت هنا بالنسبة لانتخابات الرئاسة الأمريكية يظل ثانوياً في ضوء العامل الأساسي والأهم، فبعد ساعات من توقيع أوباما على قرار الكونغرس والذي يشمل تسليحاً أمريكياً غير مسبوق لـ "إسرائيل"، دنا مسؤول كبير بوزارة الدفاع الأمريكي، وهو مايكل دونلي، وزير القوات الجوية يؤكد جهوزية القنابل الخارقة للحصون الأرضية وما دونها للاستخدام فوراً إذ دعت الحاجة، فماذا يعني كل هذا؟ الإجابة واضحة جداً، في جملة واحدة حيث نستطيع القول إن المشهد يقودنا إلى حالة استعداد قصوى لحرب في المنطقة تستعد لها كل من أمريكا و"إسرائيل".

هذه النتيجة تقود إليها صياغة مقدمة قانون التعاون الأمني مع "إسرائيل" التي حملت عبارات أكثر تحديداً من النص الذي نشرته "الخليج" في الرابع من الشهر الحالي. ونتوقف هنا عند هذه المقدمة التي حوت أسباب هذا التشريع الذي جاء فيه أن "التغيرات التي يمر بها الشرق الأوسط على الرغم من آمال التوسع الديمقراطي، إلا أنها تشكل تحديات للأمن القومي الأمريكي وأمن حلفائنا في المنطقة لاسيما حليفنا الأهم "إسرائيل"، وخلال العام الماضي الذي شهد سقوط بعض الأنظمة التي ظلت لسنوات طويلة بمثابة عوامل استقرار فإنه شهد أيضاً صعوداً لنفوذ الإسلاميين الراديكاليين".

ثم عرج المشرع الأمريكي مباشرة بعدها إلى إيران بالتركيز على عامل استغلال إيران للتغيرات الدراماتيكية بالمنطقة لإسقاط حكومات حليفة ومحاولات طهران لزعزعة الاستقرار بالمنطقة باعتبارها الراعية الأولى للارهاب في العالم ودورها في تزويد "حماس" بالصواريخ بمساعدة كل من سوريا وحزب الله، اللافت ان المشرع الأمريكي عرج بعد ذلك إلى ملف إيران النووي.

على أية حال فإن المراقب للتطورات المتلاحقة علي الساحة الأمريكية بالنسبة للشرق الأوسط لا يسعه سوى التأكد من أن احتمالات توجيه ضربات لبرنامج إيران النووي بات وشيكاً وفي غضون الأشهر الثلاثة المقبلة، وأن الأمر قد يتم توسعته ليشمل حزب الله وربما آخرين . الناظر إلى قائمة العطايا التي منحها المشرع الأمريكي ووقعها أوباما، التي شملت أيضاً الاعتراف بـ "إسرائيل" كدولة يهودية "دينية" وتقنين استخدام الفيتو بالأمم المتحدة لمنع صدور أي قرار أممي ضد "إسرائيل" مهما حدث، مع تشجيع العالم العربي للاعتراف بيهودية "إسرائيل"، بسهولة التيقن من استعدادات الحرب هذه، لذا قد يكون من المهم هنا إعادة نشر بعض من نص هذا القانون، وفيه:

إن الشرق الأوسط يشهد تغيراً سريعاً، حاملاً معه الأمل لتوسيع الديمقراطية، ولكن أيضاً تحديات كبرى للأمن القومي للولايات المتحدة وحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، ولا سيما "الحليفنا الأكثر أهمية في المنطقة" "إسرائيل". وبسبب استمرار حكومة جمهورية إيران الإسلامية ومن عقود طويلة في نمط السعي لإثارة عدم الاستقرار وتعزيز التطرف في الشرق الأوسط، ولا سيما في هذا الوقت الذي تشهد المنطقة تحولاً سياسياً كبيراً، وفي الوقت نفسه، فإن حكومة الجمهورية الإسلامية في إيران تواصل تخصيب اليورانيوم في تحد للأمم المتحدة، وعدة قرارات مجلس الأمن، وسيكون لإيران القدرات النووية التي ستهدد في الأساس

مصالح الولايات المتحدة الحيوية، وتشجيع انتشار الأسلحة النووية على الصعيد الإقليمي، وستمكن إيران "رائدة رعاية الإرهاب العالمي"، وبالتالي ستشكل تهديداً خطراً ومزعزعة للاستقرار في "إسرائيل". إنه على مدى السنوات العديدة الماضية، وبمساعدة من حكومات كل من جمهورية إيران الإسلامية وسوريا زاد كل من حزب الله وحماس مخزونهما من الصواريخ، مع أكثر من ستين ألفاً الآن جاهزة للإطلاق على "إسرائيل"، فإن حكومة جمهورية إيران الإسلامية لا تزال تضيف إلى ترسانتها من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز، التي تهدد الدول المجاورة لإيران و"إسرائيل" وقوات الولايات المتحدة في المنطقة. وإنه نتيجة لذلك، فإن "إسرائيل" تواجه تغييراً جوهرياً في البيئة الاستراتيجية.

أما نص القرار نفسه فقد جاء صارخاً في العطايا وأولها مد ضمانات القروض المتاحة لـ"إسرائيل" التي تنتهي في 30 سبتمبر/أيلول، 2012 كما حفل النص بالعديد من المساعدات:

- (1) تأكيد التزامنا الذي لا يتزعزع بأمن "إسرائيل" كدولة يهودية.
 - (2) مساعدة حكومة "إسرائيل" للحفاظ على تفوقها العسكري النوعي في ظل التحول السريع وغير المؤكد للسياسية الإقليمية.
 - (3) استخدام حق النقض ضد أي من جانب واحد ضد "إسرائيل"، قرارات في مجلس الأمن للأمم المتحدة.
 - (4) لدعم حق "إسرائيل" الطبيعي في الدفاع عن النفس.
 - (5) توسيع التعاون مع حكومة "إسرائيل" على حد سواء في الدفاع، ومختلف ألوان الطيف من القطاعات المدنية، بما في ذلك التكنولوجيا المتقدمة والزراعة والطب والصحة والأدوية والطاقة.
 - (6) مساعدة حكومة "إسرائيل" مع جهودها المستمرة للتوصل إلى تسوية سلمية عن طريق التفاوض للصراع، أن النتائج في دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام، وتشجيع الدول المجاورة أن تعترف بـ"حقها" في الوجود كدولة يهودية.
 - (7) لتشجيع مزيد من تطوير برامج التكنولوجيا بين أمريكا و"إسرائيل" في ضوء الظروف الراهنة وعدم الاستقرار في المنطقة.
- يقر الكونجرس بأنه على حكومة الولايات المتحدة اتخاذ الإجراءات التالية للمساعدة في الدفاع عن "إسرائيل":

- (1) السعي إلى تعزيز قدرات حكومه واشنطن و"إسرائيل" لمواجهة التهديدات الناشئة، وزيادة التعاون الأمني، وتوسيع التدريبات المشتركة.
- (2) تقديم الدعم لحكومة "إسرائيل" لزيادة تطوير وإنتاج مشترك لأنظمة الدفاع الصاروخي، وخصوصاً الأنظمة الدفاعية ضد التهديد الذي تواجهه "إسرائيل" وقوات الولايات المتحدة في المنطقة.
- (3) مساعدة "إسرائيل" على وجه التحديد لإنتاج ومشتريات أغراض نظام القبة الحديدي بـ"إسرائيل".
- (4) تزويد حكومة "إسرائيل" بالمواد الدفاعية والخدمات الدفاعية من خلال هذه الآليات، حسب الاقتضاء، لتشمل الناقلات الجوية التزود بالوقود، وقدرات الدفاع الصاروخي، والذخائر .
- (5) منح "إسرائيل" المواد الزائدة،- أي فائض والمخزون الأمريكي بالعراق- في أعقاب انسحاب قوات الولايات المتحدة من العراق.
- (6) ينظر في سبل تعزيز الجهود القائمة والمستمرة، بما في ذلك مبادرة مكافحة تهريب الأسلحة في غزة، بهدف منع تهريب الأسلحة الى غزة وفقاً لاتفاق عام 2009 في أعقاب الانسحاب "الإسرائيلي" من غزة، فضلاً عن اتخاذ تدابير للحماية ضد تهريب الأسلحة والإرهاب وتهديدات من شبه جزيرة سيناء.

(7) عرض لتدريب سلاح الجو "الإسرائيلي" في الولايات المتحدة للتعويض عن مساحة "إسرائيل" الجوية المحدودة.

(8) العمل على تشجيع توسيع دور "إسرائيل" مع منظمة حلف "الناتو"، بما في ذلك تعزيز وجودها في مقر الحلف والتدريب.

(9) توسيع التعاون في مجال الاستخبارات، بما في ذلك الاستخبارات الفضائية، مع "إسرائيل".
أيضاً اشتمل قرار الكونغرس على خطوات إضافية لحماية "إسرائيل" وحماية المصالح الأمريكية ومطالبة إدارة أوباما الأخذ في الاعتبار متطلبات حكومة "إسرائيل" الملحة لطائرات 35-3، وخاصة في ما يتعلق بفاعلية التكاليف والتسليم في الوقت المناسب. وبذل الجهود لتوسيع التعاون بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" في الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب والأمن البحري، والطاقة، والأمن السيبراني، والمجالات الأخرى ذات الصلة وإتمام الإجراءات الرامية إلى إدماج "إسرائيل" في منظومة الدفاع عن شرق المتوسط.

الخليج، الشارقة، 2012/7/29

48. عالم فيزياء ألماني لـ"محيط": "إسرائيل" تجاوزت الـ300 رأس نووي

كتب . حسين البربري: أكد عالم الفيزياء الألماني شليجل كارل أن المفاعلات النووية الإسرائيلية أنتجت وقود نووي تجاوز الـ300 رأس عيار قنبلة هيروشيما.

وأضاف في تصريحات خاصة لشبكة الإعلام العربية (محيط)، ان أهم عامل يقرر حجم وقوة ترسانة إسرائيل النووية يتمثل في مدى قدرتها على الحصول على الوقود الانتشطاري النقي الصالح لصنع الأسلحة النووية مؤكدا ان كل القنابل الإسرائيلية او العدد الاكبر منها يستخدم من مادة البلوتونيوم وقودا له فعدد الأسلحة النووية الإسرائيلية وقوتها يعتمد أساسا على كمية البلوتونيوم 239 المتوفرة لدى إسرائيل لصنع تلك القنابل.

وذكر ان مسألة عدد ونوعية الرؤوس النووية التي تمتلكها إسرائيل في نظر البعض خاصة مصر وجيرانها هي القضية الأكثر بروزا وإثارة للاهتمام العام وفي ظل غياب معلومات محددة حول عدد الرؤوس النووية التي تمتلكها إسرائيل اتجهت معظم تقديرات العلماء استنادا الى كمية البلوتونيوم التي يمكن استخراجها من الوقود المحترق في المفاعلات الإسرائيلية إضافة الى كمية اليورانيوم 235 التي حصلت عليها إسرائيل في فترات وبطرق مختلفة .

وأضاف ان نوعية الرؤوس النووية الإسرائيلية عنصرنا اكثر تعقيدا من عدد الرؤوس النووية لانه يستند أساسا الى المعلومات وليس الى التقديرات فالمواد الانتشطارية تصلح لإنتاج مختلف انواع الرؤوس النووية وتدخل في تركيب الرؤوس الهيدروجينية والنيوترونية مع إضافة عناصر أخرى لها وذكر ان العيار الأساسي للرؤوس النووية الإسرائيلية هو عيار قنبلة هيروشيما وهو 20 كيلو طن وهو ما يطلق عليه القنبلة العيارية وهناك معلومات تشير ان الإسرائيليين استخدموا ما لديهم من بلوتونيوم لإنتاج الكثير من الأسلحة النووية الأقل قوة بدلا من إنتاج قنبلة واحدة أو بضع قنابل عملاقة ذات قوة هائلة لان الخيار الاول يمنح إسرائيل عدة امتيازات عسكرية مهمة فعندما تكون القنابل أكثر عددا ولكنها اصغر حجما يمكن استخدامها لضرب عدد من الأهداف اكبر من عدد الأهداف التي يمكن ضربها بعدد اقل من القنابل الأشد قوة فالعدد بالنسبة لإسرائيل أهم من القوة التدميرية .

وأضاف ان اسرائيل تستخدم شكلين أساسيين للرؤوس النووية اما قنابل يتم إلقاؤها من القاذفات الثقيلة والمتوسطة واما رؤوس يتم تحميلها في صواريخ ارض - ارض متوسطة المدى ومن المؤكد ان الشكل الأساسي الذي تكونت منه قوة اسرائيل النووية عقب بداية الإنتاج ولعدة سنوات كان قنابل الطائرات الى ان تمكنت اسرائيل من تطوير حجم ووزن وإبعاد الرؤوس النووية بغرض تحميلها في رأس الصاروخ مع الاحتفاظ بنفس قوتها التدميرية .

وأشار الدكتور شليجل إلى ان مصر لا يتطلب منها انتاج قنابل نووية لأنها تمتلك مقومات ردع هائلة وإسرائيل تعلم ذلك لكن ما ينقص مصر تطوير أبحاثها العلمية فإنها مؤهلة منذ سنوات لتصبح قوة علمية ضخمة لكنها تحارب بإغراء علماءها للسفر الى الخارج فمصر التي تبنت اول مفاعل نووي بعد اسرائيل في الستينيات وعلماءها يطورون أبحاث ناسا والجينات في جامعات أوروبا وصل بهم الأمر الى استيراد فوانيس رمضان من الصين وهو شئ بالنسبة لى مؤسف لاننى اعشق مصر واعتبرها ام الحضارة والعلوم على مدار التاريخ.

شبكة الاعلام العربي (محيط)، 2012/7/28

49. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا: مرتزقة إسرائيليون يعيثون فسادًا بدول إفريقية

أفادت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا بوجود مجموعات من المرتزقة الإسرائيليين "يعيثون فسادًا في دول إفريقية"، على هيئة "شركات أمنية".

وقالت المنظمة في تقرير لها، الخميس 28-7-2012، "إن عديدًا من الضباط الإسرائيليين الذين ينهون خدماتهم في ما يسمى بالجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الإسرائيلية يقومون بتأسيس شركات أمنية خاصة لتقديم خدمات أمنية في مختلف دول العالم.

وأشارت المنظمة إلى أنه "ونظرًا للحساسية التي تثيرها جنسية هؤلاء الإسرائيليين في بعض الدول يقومون بتسجيل هذه الشركات في دول أوروبية وفي دول أخرى ويعملون على تجنيد عسكريين وأمنيين من جنسيات مختلفة للعمل في مجال حراسة المرافق الحساسة والشخصيات الهامة".

وكشف النقاب عن أن أبرز الشركات التي تم رصدها وبرعت في هذا المجال شركة (BENITAL INTERNATIONAL SECURITY) وهي شركة أسسها الجنرال الإسرائيلي بني طال عام 1981م وهو ضابط أمن عمل في مجال الحراسات الشخصية لمسؤولين إسرائيليين كبار مثل إسحق رابين وشمعون بيريز.

وأفادت المنظمة أن الشركة تنشط من خلال أربع فروع في فلسطين المحتلة، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، حيث تفتخر الشركة أنها من خلال تعاون فروعها الأربعة بنت شبكة علاقات دولية تقدم خدمات أمنية وصلت إلى حد التدخل في النزاعات الداخلية للدول وعلى وجه الخصوص في دول إفريقية تعاني من حروب أهلية، مما حول العاملين في هذه الشركة إلى مجرد مرتزقة يرتكبون الجرائم لحساب قادة وأجهزة استخبارات متنفذة، على حد تعبيرها.

وأكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا على أن "ظاهرة الشركات الأمنية الإسرائيلية الخاصة التي تنشط خارج إطار القانون داخل الأراضي المحتلة وخارجها، وتنتزح من آلام الناس ومعاناتهم في اتساع كبير، ونظرًا للسرية التي تحيط بعمل هذه الشركات لا يعرف على وجه الدقة حجم الخسائر التي يسببونها في أوساط المدنيين وعلى وجه الخصوص في الدول الأفريقية التي تسودها اضطرابات دموية".

وشددت على أن هذه الشركات "لا تقل خطورة عن نظيرتها الأمريكية "بلاك ووتر" التي شاع ارتكابها للجرائم في أفغانستان والعراق وعلى وجه الخصوص فإن خدمتهم الأمنية والعسكرية في جيش الاحتلال داخل الأراضي المحتلة وارتكابهم للجرائم المختلفة يجعلهم لا يتورعون عن ارتكاب أي جريمة في الدول التي يخدمون بها".

وأوضح تقرير المنظمة أن "المجتمع الدولي وعلى وجه الخصوص دول الإتحاد الأوروبي مدعوة إلى مراجعة التراخيص الممنوحة لهذه الشركات بحيث لا تكون هذه الدول قاعدة تنطلق منها لتنفيذ جرائم باسم الأمن".

فلسطين أون لاين، 2012/7/28

50. الجالية اليهودية في نيويورك تنتقد اللجنة الاولمبية الدولية لرفضها الوقوف دقيقة صمت

نيويورك - ا ف ب: وجهت الجالية اليهودية في نيويورك التي تتمتع بنفوذ كبير الجمعة انتقادات حادة الى اللجنة الاولمبية الدولية لرفضها فرض الوقوف دقيقة صمت على الرياضيين الإسرائيليين الذين قتلوا في عملية احتجاز الرهائن التي جرت خلال دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ في 1972. وقال النائب عن نيويورك اليوت اينغل "لا اريد ان اقول للجنة الاولمبية الدولية (...) عار عليكم". ووقف عشرات من مسؤولي وممثلي الجالية اليهودية دقيقة صمت الجمعة في نيويورك تكريما لذكرى الرياضيين.

الحياة، لندن، 2012/7/29

51. المخابرات العامة: مبارك "تاجر" سلاح.. وثروته بلغت 70 مليار دولار

أكدت هيئة «الأمن القومي» بالمخابرات العامة أنها وبعد إجراء التحريات عن الرئيس السابق محمد حسني مبارك وأسرته، توصلت بما ليس له مجال للشك أن الرئيس المخلوع، والذي حُكم بالسجن المؤبد بتهمة الاشتراك في قتل المتظاهرين، أسس مع رجل الأعمال الهارب حسين سالم ومنير ثابت شقيق زوجته، شركة "وايت وينجز" بالعاصمة الفرنسية باريس للاتجار بالأسلحة.

وكشفت المخابرات العامة في تقرير لها، بأنها قامت بفحص البلاغات التي قدمت إليها والبالغ عددها نحو 19 بلاغا في القضية رقم 1 لسنة 2011، والذي يباشر التحقيق فيها المستشاران عاشور فرج واحمد حسن المحاميان العامان بالمكتب الفني للنائب العام، حيث توصل النيابة العامة بتحقيقاتها في وقائع الفساد المثيرة للرئيس السابق وعائلته.

حيث رصدت من خلال تلك البلاغات مجموعة من التهم في حق الرئيس السابق محمد حسني مبارك، والتي تضمنت..

1 . بلغ إجمالي ثروته 70 مليار دولار بالبنوك السويسرية والبريطانية والأمريكية وان هناك تقارير عن أن تلك الثروة قد تراكمت من استفادته من المشروعات العسكرية والخدمات الحكومية خلال مدة 30 عاما فترة حكمه، وكذا من خلال مشاريع مشتركة بين مستثمرين أجانب وشركاته.

2 . قام بتهريب معظم أمواله عن طريق مجموعة ايكوتريد المصرفية بسويسرا.

3 . فتح حساب مصرفي بينك باركليز الدولي لصالح المدعو بيتر اسكويرتيد قائد القوات الجوية السابق بسلاح الجو الملكي البريطاني ومدير مصرف المركز الخليجي، حيث قام بتفويض الأخير بإيداع جميع ودائعه البنكية بمجموعة ايكوتريد المصرفية.

4. قام بتاريخ 2011/1/25 بتحويل مبلغ مالي يقدر بحوالي 50 مليار جنيه مصري بأسماء مستعارة.
 5. امتلاكه ثروة عقارية بمصر تقدر بمبلغ 35 مليار جنيه تم جمعها نظير استغلال نفوذه وهو أسرته.
 6. قيامه بتوفير الحماية لأصحاب شركات الأعمال والسمسة هو ونجله جمال خاصة شركة هيرمس.
- شبكة الاعلام العربي (محيط)، 2012/7/27

52. العلاقات العسكرية الأميركية الإسرائيلية

مع اقتراب السباق الانتخابي نحو البيت الأبيض، يتجدد الحديث عن العلاقات الأميركية الإسرائيلية بالنظر إلى تأثير هذا الملف على حظوظ كل مرشح للنقد نحو كرسي الرئاسة. وتبرز العلاقات العسكرية كأهم أوجه التعاون بين البلدين، وذلك عبر اتفاق ضمني ودائم يدفع الولايات المتحدة لضمان الأمن القومي لإسرائيل والحفاظ على تفوقها العسكري في المنطقة.

وتعتمد إسرائيل في تحقيق أمنها على قدرات عسكرية متفوقة، وتعمل وفق مبدأ الكيف التقني الإسرائيلي في مواجهة الكم العددي العربي. ولضمان هذا التفوق، تحرص إسرائيل على توثيق تحالفها مع الولايات المتحدة بصفتها الدولة الرئيسية في العالم التي تمتلك تقنيات عسكرية متفوقة.

وتعددت اتفاقيات التعاون الأميركي الإسرائيلي في المجال العسكري والأمني وبلغت 25 اتفاقية تصب في مصلحة إسرائيل، وتعمل على زيادة قدرتها العسكرية وتزويدها بالتقنيات المتقدمة في المعدات العسكرية ونظم التسليح، بما يضمن دوام تفوقها على الدول العربية المحيطة بها.

واستفادت إسرائيل من المساعدات الأميركية عبر ثلاث صيغ لنقل الأسلحة: أولها برنامج المبيعات العسكرية الخارجية، وهو يجري بين الحكومات بعد إقرار وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، والثانية تتعلق ببرنامج المبيعات التجارية المباشرة، وهو المفضل لنقل الأسلحة إلى إسرائيل، حيث يجري بين الشركات والحكومات بتنظيم وترخيص من وزارة الخارجية. أما الصيغة الثالثة فمخصصة للقطع الدفاعية الزائدة، وهو برنامج يمر عبر البنتاغون لتمكين الدول الأخرى من الحصول على معدات عسكرية أميركية مستعملة لم تعد أميركا بحاجة إليها.

تطور تاريخي

وتعددت أوجه التعاون الإستراتيجي والأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وتطورت خلال السنوات الماضية بداية من منتصف الخمسينيات عبر المساعدات المادية والمعنوية لدعم الكيان الجديد، وصولاً إلى القرار الذي وقع عليه اليوم الرئيس الأميركي باراك أوباما والقاضي بتخصيص 70 مليون دولار إضافية لإسرائيل رغم عدم تعافي واشنطن من آثار الأزمة المالية.

ففي بداية الستينيات كانت إسرائيل قاعدة متقدمة للولايات المتحدة لمواجهة التعاون الروسي مع الدول العربية في المنطقة، وتطور حجم المساعدات العسكرية الأميركية بشكل سمح لإسرائيل ببناء قاعدة صناعات عسكرية ضخمة.

وبلغت العلاقات الإستراتيجية بين الدولتين ذروتها في مرحلة الإعداد لحرب يونيو/حزيران 1967 وما بعدها، ووقعت أول مذكرة تفاهم في مجال البحث والتطوير العسكري وتسويق التسليح الإسرائيلي للولايات المتحدة. كما حصلت إسرائيل على صفقات ضخمة من طائرات السكاى هوك والشبح وصواريخ الهوك.

وظهرت آثار التعاون العسكري الإسرائيلي الأميركي خلال حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، حين نالت إسرائيل مساعدات غير مسبوقة تمثلت في الجسر الجوي الأميركي الذي حمل أسلحة حديثة تقدر قيمتها بنحو 2.2 مليار دولار، إلى جانب ضمانات عسكرية أخرى قدرت بنحو 1.15 مليار دولار. وعقب توقيع معاهدة السلام مع مصر، انتقلت العلاقات الأميركية الإسرائيلية إلى تحالف إستراتيجي كامل يتطور وفقاً لتطورات الأوضاع في المنطقة.

أكبر مستفيد

وبناء على ذلك أصبحت إسرائيل أكبر متلق تزامي للمساعدات الخارجية الأميركية منذ الحرب العالمية الثانية، وكانت بين عامي 1976 و2004 أكبر متلق سنوي لهذه المساعدات. وأشارت إحصائية نشرتها صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأميركية إلى أن إسرائيل كلفت الولايات المتحدة منذ العام 1973 ما قيمته 1.6 تريليون دولار.

وقدر الدعم الأميركي العسكري والاقتصادي لإسرائيل بـ1.5% من الناتج المحلي الإجمالي، و4% من ميزانية الحكومة، و24% من النفقات الأمنية.

وفي العام 2007 توصلت إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن والحكومة الإسرائيلية إلى اتفاق على برنامج مساعدات أميركية لإسرائيل مدته عشر سنوات بقيمة 30 مليار دولار، ينص على رفع المخصصات سنوياً. ووفقاً لذلك ترتفع منحة التمويل العسكري بشكل تدريجي لتنتقل من 2.55 مليار دولار عام 2009 إلى نحو 3.1 مليارات عام 2013.

ولا تقف الاتفاقيات الثنائية عند حدود توفير الدعم العسكري، بل تتعداه إلى منح امتيازات حصرية لإسرائيل، فقتل أبيب يمكنها استخدام جزء من المساعدات العسكرية الأميركية في مجال الأبحاث وشراء أسلحة من المصنّعين الإسرائيليين، كما لديها ميزة الحصول على تلك المساعدات بمجرد إقرارها مع كل ميزانيه اتحادية جديدة.

وفي تعليقه على أسباب الدعم الأميركي لإسرائيل، يؤكد أندرو شايبيرو مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون العسكرية أن هذه المساعدات تعود على واشنطن بالفائدة "لأن الحفاظ على إسرائيل قوية ومتفوقة عسكرياً على أعدائها، سيمنع أولئك الأعداء من مهاجمتها وتهديد أمنها، والإخلال بهذا الوضع سيعني توجيه ضربة قاضية للسلام".

وأوضح أن المساعدات الأميركية لإسرائيل هي في غالبيتها عسكرية للتأكد من أن إسرائيل تمتلك معدات جيدة وتدريبات عسكرية جيدة، بشكل يحقق لها التفوق العسكري على كل جيرانها.

المصدر: وكالات، مواقع إلكترونية

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/7/28

53. الاعتقال السياسي.. ما مبرراته وكيف يمكن إيقافه؟

النائب فتحي قراوي

منذ اللحظة الأولى لتأسيس حركة فتح وقيادة حركة فتح تعلن باستمرار أنها حركة علمانية أي لا دينية وقد أكد هذا المعنى مراراً وتكراراً الراحل أبو عمار في أكثر من مناسبة، ومن خلال هذا التعريف بدأ الاتصال مبكراً بين حركة فتح ورموز اليسار الصهيوني لدرجة أن (أوري أفنيري) زعيم الحزب الشيوعي الإسرائيلي قد زار أبو عمار في مقر إقامته في بيروت أثناء حصارها للتضامن معه، ثم بالمقابل بدأ الصدام مبكراً مع

الاتجاه الإسلامي خاصةً في فلسطين رغم تغني بعض قيادات فتح بقواعد الشيوخ والتي كانت تعمل بجنوب الأردن تحت قيادة الحركة كما تزعم حركة فتح واشتدّ هذا التنافس والذي وصل إلى درجة الصراع في كثير من المؤسسات والنقابات وحتى في حركة الاستقطاب في الشارع وكانت حركة فتح تدافع عن شعار أن فتح حركة علمانية ويقول قادتها بأن علمانية فتح هي علمانية فلسطينية ' وليست علمانية بالمفهوم الأوروبي بمعنى أنها تستوعب المسلم والمسيحي واليهودي واللا ديني في دولة واحدة وبحرية كاملة.

ورغم ذلك فإن حركة فتح في المعاهد والجامعات استنفذت كل طاقاتها وجهودها في الوقوف أمام التيار الإسلامي في حين فتحت خطوط تواصل كثيرة مع التيار اليساري الإسرائيلي حتى تطور الأمر إلى ما وصل إليه اليوم.

لقد بحثت كثيراً في عدة مراجع حول الفكر السياسي لحركة فتح فلم أجد لفتح فكراً محدداً سوى الإجماع على معاداة الفكر الديني وبالمجمل فإن هذا الفكر قائم على رفض الآخر حتى لو كان محسوباً على هذا التيار ولعل بعض التصنيفات الداخلية في حركة فتح في فترة ما والتي لا زالت غامضة أو تم اتهام الاحتلال بها ستفتح يوماً وربما تكشف أن الفاعل كان داخلياً، وفي حقبة السجون و بروز التيار الإسلامي كفصيل وطني ذات وزن سارعت حركة فتح إلى الإعلان عن أي فصيل خارج إطار (م.ت.ف) يعتبر تنظيمياً (منفلاً) وتم معاملة الأسرى الإسلاميين معاملة العملاء فقد تعرضوا للاضطهاد والضرب والمنع من عقد الجلسات والحرمان من النوم حتى اضطرت حركة فتح أخيراً بعد أن اضطرت الاتجاه الإسلامي لإثبات نفسه والدفاع عن افراده ومعاقبة المتطرفين الذين ساهموا في قمع التيار الإسلامي.

ولذلك كان الشيخ عبد الله عزام الذي خبر حركة فتح عن قرب يردد عبارة (فتح لا دين لها). وبالعودة إلى لب الموضوع فإن المتابع يلمس أن حركة فتح قد عملت طوال فترة مسيرتها على تطهير صفوفها من قدامى المحاربين والمناضلين خاصةً عندما تتقدم في المفاوضات مع الاحتلال فقد تم تمويل وتحييد كل القيادات التاريخية المؤسسة للحركة صاحبة التاريخ النظيف واستبدالها بقيادات مقبولة أمنياً لدى الاحتلال تفتقد روح الانتماء والوطنية، ولعل السيد تيسير نصر الله من قيادات فتح كان واضحاً عندما اعتبر ان (.. وفاة عرفات وهزيمة فتح بالانتخابات أمام حماس ضربتان موجعتان في الرأس الفتاوي أضيفت إليهما انتخابات فتح الداخلية التي أديرت على نحو سيء وأدت إلى مزيد من التشطي في غياب المراجعة النقدية) ثم يقول السيد نصر الله (لقد حملت حركة فتح مأزق انفاقية أوصلو وسلبياتها وفشلها رغم قيام إسرائيل بتحطيم أوصلو على أرض الواقع ويتابع قائلاً_ يضاف إلى ذلك غياب الإنتاج الفكري الحركي التنظيمي ولا نبالغ إذا قلنا إنه بوفاة خالد الحسن مات البعد الفكري لحركة فتح..).

وعودة إلى لب الموضوع، إن هذه المقدمة الطويلة والسريعة تشير إشارة واضحة أن ما يسمى بالاعتقال السياسي إنما هو برنامج انتقامي ضد كل ما هو إسلامي حيث كان المخطط أبعد من ذلك وهو مخطط استتصالي كما جرى في قطاع غزة على يد محمد دحلان والأجهزة الأمنية الأخرى بمعرفة سلطة فتح وتوجيهها وتمويلها ثم ما تبع ذلك مروراً بالحرب على قطاع غزة انتهاء بالحصار الذي ما زال مفروضاً إلى الان. أما في الضفة والتي لا زالت تعاني استمراراً لنفس المسلسل من خلال عملية تطهير واسعة ومستمرة ضد كل ما هو إسلامي وحتى ديني ابتداء من مصادرة الجمعيات الخيرية ومحاكمة أصحابها وفصل كل من يثبت ولاءه الإسلامي من كافة مؤسسات السلطة ومحاربة هؤلاء في أرزاقهم واستمرار عملية الاعتقال المسمى بالاعتقال السياسي. وبالمجمل فإن السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس غير جادة بالمطلق في إتمام المصالحة لأنها في النهاية ستعطي حركة حماس حيزاً في الحياة السياسية في الضفة الغربية.

وأذكر أنه في أحد لقاءات المصالحة في الضفة الغربية غادر أحد قيادات فتح الجلسة بشكل مفاجئ ولما حاول البعض إعادته قال إن الرجل مُستفّر ولا يكاد يتخيل أن معنى المصالحة أن تعود حماس لتسيطر على الجامعات والجمعيات وترفع أعلامها وتمارس نشاطها. وفي معرض آخر قال نفس المسؤول أنه حتى في ظل المصالحة لا يمكن إنهاء ملف الاعتقال السياسي. وباعتقادي لو أن حركة حماس في الضفة الغربية والتي لم ترد بالمطلق على ممارسات السلطة القمعية واكتفت بالصبر، فلو أنها رمت حجراً واحداً أو أطلقت رصاصة واحدة لكان ذلك كافياً أن يتم سحق الحركة وقتل أفرادها ومناصريها وسحلهم في الشوارع. إن حركة فتح بنسختها الجديدة والمعدلة تنظر إلى حركة حماس كمنافس خطير وعدو إستراتيجي ولا بد لها أن تتقوى بالجهات الخارجية للوقوف في وجهها ومنع استعادة نشاطها. ولذلك فإن فتح ليست جادة في الإفراج عن المعتقلين ولا حتى في تشكيل الحكومة فقد رأينا كيف تم الإفراج عن بعض المعتقلين فقام الاحتلال باعتقالهم فوراً، ثم إن تشكيل الحكومة تريد منها حركة فتح أن تكون القارب الذي يوصلها إلى الانتخابات التي ستخرج حماس من الباب الذي دخلت منه ولذلك ما معنى أن تكون الانتخابات المحلية في الضفة فقط وعلى نفس الشاكلة ستكون الانتخابات التشريعية، لقد كانت فتح تتغنى بحصار بيروت وتقول (بيروت خيمتنا الأخيرة) وهي الآن تعتقد أن الضفة الغربية خيمتها الأخيرة ومعنى ذلك أن حربها على الآخر لن يتوقف بحالٍ من الأحوال وخاصةً أن الأجهزة الأمنية ليست ذات قرار ومرجعية وطنية.

وأنا من خلال متابعتي منذ نشوء الانقسام إلى الآن لم أسمع مسؤولاً فتحاوياً واحداً دان الاعتقال السياسي أو أشار ولو مجرد إشارة بضرورة وقفه وإنهائه وليس هذا من باب التشاؤم وإنما هذا واقعٌ على الأرض معقد وهناك جهات أخرى كثيرة متورطة في هذا الملف وغيره من الملفات. وأمام ذلك فإن

المطلوب من الجهات المتابعة لموضوع الاعتقال السياسي وغيره من الملفات إعادة دراسة الأمر دراسة واعية مرة أخرى واستخلاص العبر والانطلاق مرة أخرى على أسس واضحة وبرعاية جهات موثوقة وضاغطة لها تأثير...

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/28

54. تجنيد المتدينين الصهاينة

فايز رشيد

يشكل تجنيد المتدينين خلافاً كبيراً داخل الكيان الصهيوني، فقسم مع التجنيد والآخر ضده. أيضاً هذا الموضوع هو معرض خلاف داخل الائتلاف الحكومي الحالي، فبعد انسحاب حزب كاديما بزعامة شاؤول موفاز من الحكومة بسبب هذه القضية، تراجعت قوة نتنياهو، حيث إن ائتلافه كان يحظى بـ94 مقعداً في الكنيست، وأصبح الآن مدعوماً بـ66 نائباً فقط. صحيح أن الرقم الأخير هو أغلبية أيضاً، لكن حجم الائتلاف الأكبر في تاريخ "إسرائيل" الذي طالما تفاخر به نتنياهو، ذهب إلى غير رجعة. سبب انسحاب كاديما هو الاختلاف مع نتنياهو على تجنيد الشباب المتدينين اليهود (الحريديم) في الخدمة العسكرية

للجيش، في ما يعرف بقانون "تال". كاديفا مع التجنيد ونتاجها هو بسبب الضغوط عليه يقف ضد ذلك. القانون لا يزال يشكل عائقاً أمام استمرار الحليف الأبرز لائتلاف نتتياهو الحالي: "حزب إسرائيل بيتنا" بزعماء الفاشي لبيرمان في الحكومة. فمعروف أن الأخير هو مع القانون (أي تجنيد المتدينين، وأيضاً تجنيد الشباب العرب في الخدمة المدنية. أهلنا في منطقة 48 رفضوا ذلك بشدة)، لكن رئيس الوزراء ضد هذا القانون ليس بسبب قناعات شخصية وإنما بسبب ضغط الأحزاب اليمينية والدينية المتطرفة التي تدعو إلى عدم التجنيد. إمعاناً في الإغراق بالاستجابة للأحزاب الدينية، قام نتتياهو بحل (لجنة بلاسنر) التي جرى تشكيلها في وقت سابق، وبذلك قطع الطريق على هذا القانون.

من ناحية ثانية: فإنه وبسبب ضغوط الأحزاب المعنية المشاركة في الحكومة التي تقف ضد تجنيد الشباب المنتمين إليها، تزداد الأزمات الاقتصادية - الاجتماعية في "إسرائيل". اثنان حرقا نفسيهما مؤخراً، وعديون آخرون (14) حاولوا حرق أنفسهم. الظاهرة هذه تحدث للمرة الأولى في الكيان. هذا الرقم هو أيضاً دليل على عمق الأزمة، فمعروف أنه وقبل عام (في مثل هذه الأيام) قامت أكبر تظاهرات في تاريخ "إسرائيل"، احتجاجاً على ارتفاع أسعار البيوت وغلاء استئجارها، وأيضاً احتجاجاً على سوء الأحوال المعيشية وترديها في الدولة الصهيونية. الأسبوع الفائت وفي ذكرى احتجاجات العام الماضي (شارك في أكبرها قبل عام نحو 250 ألف شخص) قامت مظاهرة في تل أبيب، وأخرى في حيفا ومظاهرات في بعض المدن أيضاً، وقوام كل منها نحو بضعة آلاف من "الإسرائيليين". موضوع "حرق" "الإسرائيليين" لأنفسهم" أثار ولا يزال عاصفة من الانتقادات اللاذعة لنتتياهو شخصياً ولسياساته الاقتصادية المنحازة دوماً للأحزاب الدينية وللأغنياء على حساب الفقراء والطبقة الوسطى.

وفقاً للعديد من المراقبين، فإن الحكومة الحالية غير مؤهلة ولا قادرة على إيجاد الحلول للتحديات الاقتصادية التي تواجه دولة الكيان الصهيوني. أحد أسباب ذلك أن نتتياهو وفي سبيل نجاح ائتلافه الحكومي الحالي كان مضطراً للاستجابة لاشتراطات الأحزاب الدينية واليمينية، التي ابتزت ولا تزال الحكومة "الإسرائيلية" الحالية، في تقديم المساعدات المالية الكبيرة لمشاريعها ومدارسها الدينية. وفقاً للخبراء الاقتصاديين أيضاً، فإن هذه الأموال جرى اقتطاعها من حسابات أشكال الضمان المختلفة لـ "الإسرائيليين"، مما خلق إشكالات كبيرة لهم. الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية.

من ناحية أخرى، فإن تجنيد المتدينين في الجيش، يشكل قناعة راسخة لنتتياهو والليهود بسبب أن هؤلاء من أشد المتطرفين الصهاينة ولاء لمقولات مثل: دولة "إسرائيل" الكبرى، وبناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبخاصة في الضفة الغربية، فهي في عرفهم كما كل الصهاينة (يهودا والسامرة) وهم الأشد في معاداة الفلسطينيين والعرب، ولذلك فإن تجنيدهم في الجيش سيشكل مزيداً من تحصينه سواء، من حيث تعزيز دوره في الحياة السياسية في "إسرائيل" أو في النهج الاستراتيجي للجيش، تحديداً في تعزيز مبدأ توجيه الضربات الاستباقية لكل أعداء "إسرائيل" من العرب والمسلمين وغيرهم. لكل ذلك فإن تجنيد المتدينين يشكل خطأ وإيماناً استراتيجياً لنتتياهو وحزبه الليهود غير أنه من ناحية تكتيكية بحتة كان مضطراً للاستجابة لشروط الأحزاب الدينية ومنها عدم تجنيد شبابهم.

وللعلم، وبالرغم من أن التجنيد في الجيش لمدة سنتين (أي ما يعرف بالخدمة المدنية) هو طريق لنيل الكثير من الامتيازات في الدولة الصهيونية، لكن الشباب المتدينين ينالون بانتمائهم للأحزاب الدينية ما يفوق تلك الامتيازات المعنية.

لقد تحدثت إحصاءات "إسرائيلية" كثيرة أجراها معهد داحف وكل من جريدتي هآرتس ويديعوت أحرونوت في أوقات سابقة عن أنه في العام 1920 فإن نسبة اليمين "الإسرائيلي" ستزيد على 65% بين اليهود في "إسرائيل".

الرقم الأخير يعني أشياء كثيرة، لعل أبرزها أن "إسرائيل" ومع مرور السنوات عليها ستغرق في الإيغال نحو اليمينية والفاشية، وأن من يراهن على إمكان قيام سلام مع الدولة الصهيونية هو واهم ليس إلا، فنحن سنعاني المزيد من الصلف والعنجهية والفاشية والعنصرية الصهيونية كلما امتد الزمن بـ "إسرائيل". سنعاني أيضاً المزيد من التتكر الصهيوني للحقوق الوطنية الفلسطينية وللأخرى العربية. سيبرز الى الواجهة أيضاً شعار: دولة "إسرائيل" الكبرى. لن يكون بعيداً اليوم الذي سيجري فيه تجنيد المتدينين الصهاينة.

الخليج، الشارقة، 2012/7/29

55. كيف يضر الهوس «باللاعنف» القضية الفلسطينية؟ 1-2

لينا السعافين

استخدمت كثير من المصطلحات الجديدة السطحية في الخطابات الغربية المتعلقة بالقضية الفلسطينية لوصف المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي مثل: المقاومة اللاعنفية، المقاومة السلمية، المقاومة الشعبية، والمقاومة اللامسلحة، وأكثرها شعبية هي المقاومة على اسلوب غاندي.

وقد اعتمد هذا النوع من الخطابات من قبل لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية، والتي ظهرت بعد قصة نجاح قرية في الضفة الغربية المحتلة تدعى بدرس التي شرعت في الاحتجاجات الشعبية، وتمكنت من استعادة 95 في المئة من أراضيها التي تمت مصادرتها من قبل جدار الفصل العنصري الإسرائيلي في عام 2003. ومع ذلك، فقد أسهم التركيز على نوع معين من المقاومة في نزع الشرعية من غيرها من أشكال المقاومة، في حين يتم اغلاق النقاشات المفتوحة حول ماهية المقاومة الشعبية.

فلمحة تاريخية عن المقاومة الفلسطينية يمكن ان تشهد على استخدامها لأنماط مختلفة، وإن كانت لا ينظر اليها على حدة من قبل الفلسطينيين أنفسهم. لكن الفلسطينيين كانوا على درجة من الوعي بحقيقة تجريدهم من حقوقهم ومواجهة محتليهم.

حدثت مظاهرات في عام 1929 ضد الهيمنة على حائط المبكى / البراق من قبل اليهود الذين قدموا بدعم من الانتداب البريطاني والتي أسفرت عن مقتل المئات من الفلسطينيين واليهود، وانتفاضة 1935 المسلحة بقيادة عز الدين القسام ضد الجنود البريطانيين، والإضراب التجاري لمدة ستة أشهر ضد الانتداب البريطاني والمستعمرين اليهود في العام التالي، وبعد ثلاث سنوات تم سحق الانتفاضة بوحشية من قبل البريطانيين. وأثناء اندلاع ما أصبح يعرف باسم الانتفاضة الأولى، في عام 1987، فإن الصورة الأيقونية لرامي الحجارة الفلسطيني مواجه جيشاً متطور المسلحة استبدلت طريقة المقاومة الفلسطينية من خطف الطائرات في السبعينيات (1970).

في غنى عن الشرح

في الوقت الحاضر، فإن الإسرائيليين والأجانب و للأسف حتى بعض "المتقنين" الفلسطينيين يناصرون "المقاومة اللاعنفية" ويعتبرون ان رمي الحجارة هو عمل عنف. والحجة هي أن رمي الحجارة يشوه سمعة الفلسطينيين في العالم الغربي وينفي على الفور كون المقاومة حركة "غير عنيفة / سلمية". و تقع هذه الحجة في فخ الأساليب الغربية (القراءة، المستعمر) والتي املت علينا هذه الوسائل مقبولة للمقاومة.

ليس على الشعب المضطهد شرح الظلم للظالم، ولا ان يخيطوا مقاومتهم من اجل راحة مضطهدهم ومؤيديهم.

كانت السنوات الثلاث الأولى من الانتفاضة الأولى هي آخر مرة كان لدينا فيها مقاومة شعبية فلسطينية حقيقية، على مستوى القاعدة، قبل الاحتجاجات ضد جدار الفصل العنصري الإسرائيلي في الضفة الغربية في قرية بدرس في بدايات عام 2000 .

في عام 2005 بدأ الناس في قرية بلعين احتجاجاتهم الأسبوعية ضد الجدار الذي تبنيه اسرائيل على أرضهم. حيث تم تشكيل اللجنة التنسيقية للمقاومة الشعبية (PSCC) في عام 2008، وكانت كولادة جديدة للمقاومة الشعبية وبدأت قرى الضفة الغربية باحتجاجاتها الأسبوعية الخاصة التي كانت في تزايد مستمر والتي تمت تحت جناح PSCC اللجنة التنسيقية للمقاومة الشعبية. واخبرني محمد الخطيب، أحد مؤسسي PSCC في مقابلة ان اللجنة "تسعى لاتخاذ إجراءات مباشرة نتيجة لانخفاض الاعداد في الاحتجاجات."

الإنقاذ من قبل السلطة الفلسطينية

تم تشكيل نموذج لجنة تنسيق المقاومة الشعبية من اجل توليد الدعم الدولي ووعي وسائل الإعلام، والتي أثبتت نجاحها للغاية على هذه الجبهة. ومع ذلك فإن استخدام مصطلح "المقاومة الشعبية" غير عادل تماما ويتصف بعدم الدقة بحيث لا تبني هذه المظاهرات حول أي استراتيجية تعبئة أو هدف، والتي لا تشمل أغلبية أو حتى نصف سكان القرية، وبعض أولئك الذين يمنعون زوجاتهم وبناتهم من المشاركة فيها.

تم تشكيل هيكل اللجنة على أساس غير ديمقراطي، حيث قامت على تنصيب الاشخاص لأنفسهم من مختلف القرى ممن يجيدون الادوار القيادية. ويمولها رئيس الوزراء الفلسطيني غير المنتخب ومحبوب اوروبا والولايات المتحدة "سلام فياض" بأكثر من نصف مليون شيكل (125,000 \$) كل عام . وقال الخطيب: "منذ أكتوبر 2009، ونحن نحصل على 50000 شيكل شهريا من فياض"، و يذهب المال ظاهريا لدفع الكفالات للفلسطينيين الذين يعقلون خلال الاحتجاجات، والاحتياجات اللوجستية وأغراض إدارية. وأوضح الخطيب انه " لا يمكن تغطية التكاليف المالية إلا من الدعم والتبرعات من الجهات الرسمية". و اضاف " خلال شهر واحد في عام 2008، تم اعتقال 50 فلسطينيا من بلعين. وهؤلاء الخمسون شخصا بحاجة لمحامين يمثلونهم وبحاجة لأن تدفع كفالاتهم. وكانت التبرعات من الداعمين غير كافية لذلك. "

يحمل فياض معه جدول أعماله الذي ليس لديه اي هواجس حول اقبال الناس عليه وتقبله. خلال المؤتمر السنوي السابع في بلعين في نيسان من هذا العام، تحدث حول كون هذه "الاحتجاجات الشعبية هي الخطوات الاولى نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة اقتصاديا على حدود عام 1967." والتي هي في تناقض صارخ مع الهتافات الشعبية في هذه المظاهرات نفسها مثل "من النهر إلى البحر... فلسطين حرة". بشكل أكثر تحديدا، وبطبيعة الحال، يقود فياض قوات الأمن التي تعمل مع جيش الاحتلال الإسرائيلي نفسه الذي يقوم بسرقة الأراضي من القرى.

يدرك الخطيب الانتقادات المتعلقة باللجنة الشعبية المزعومة التي تتلقى الأموال من السياسيين. وقال "لقد اجتمعت شخصا مع سلام فياض عدة مرات منذ نيسان 2011 وقلت له ان اللجان الشعبية لا تريد ماله، لكنه لم يصغ لي".

ويتم تمويل اللجان التنسيقية للمقاومة الشعبية من قبل منظمات غير حكومية تأتي بمخططات خاصة بها مصطحبة خطتها. على سبيل المثال، مجموعة نونفا الأسبانية والتي تسعى وفقا لموقعها على شبكة

الانترنت، الى "تقديم الدعم للمجتمع المدني في مناطق النزاعات في مجالات الحماية من العنف واقامة السلام، والوساطة، وتحويل الصراع اللاعنفي (noviolencia.nova.cat).
تدعم نونفا برنامج دراسة تحت مسمى الدبلوم التنفيذي لقيادة التغيير. وفقا لبيسان رمضان إحدى المشاركات في البرنامج " حضر نائب القنصل الاسباني بابلو سانز في احدى المرات لإلقاء محاضرة عن "الطريقة المناسبة للمقاومة"، ومن ثم انتقل إلى القول أن الفلسطينيين يجب أن يكونوا "واقعيين"، والنظر في ايقاف رمي الحجارة في الاحتجاجات. قال سانز أن ذلك يجعل عمل القناصل "أكثر صعوبة في حال كان هنالك رمي للحجارة عند حضور الاحتجاجات مع مسؤولين اوروبيين.

الفرق في اللامبالاة:

هذه هي المشكلة الجذرية للمظاهرات التي يهوى المتضامنون الدوليون والإسرائيليون المشاركة فيها. فلجنة تنسيق المقاومة الشعبية لا تعبر عن المجتمع الفلسطيني، حيث يمكنها الغوص في أعماق اللامبالاة بسبب عدة عوامل هي: اعتماد أعداد كبيرة من الناس على القروض من البنوك. والدولة الوهمية كما عرضها برنامج فياض النيوليبرالي "لبناء الدولة"، وارتفاع تكلفة التضحيات التي قدمت بالفعل و 64 عام من الاستنفاد والاحتلال المتزايد والمتواصل. يطغى كل ذلك هي اتفاقيات أوسلو في 1990، والتي أضفت شرعية للاحتلال الاسرائيلي ورسخته بدلا من التخلص منه.

الحاجة للتعبئة:

وفي غضون ذلك تبذل الجهود لجلب الوفود الأوروبية والدولية، حيث يصطحبونهم لرؤية عدد من القرى المشاركة في الاحتجاجات الأسبوعية، و"المقاومة السلمية"، وذلك لإقامة روابط للتضامن التي تتضمن جولات يتحدث خلالها قادة اللجان الشعبية عن المقاومة السلمية.

ومع ذلك، لم يتم بذل جهود كافية لتعبئة الفلسطينيين. والفشل في القيام بذلك هو المؤشر على المواقف السائدة في المجتمع الفلسطيني، الذي لم يتغير منذ احتجاج بلعين للمرة الاولى في عام 2005. سبع سنوات من الاحتجاجات الأسبوعية والموقف العام هو نفسه من اللامبالاة، والاحتقار "لمقاومة فياض" واليأس فيما يتعلق بعدم الجدوى من كل ذلك، كيف أن الشباب يخاطرون بحياتهم بشجاعة أسبوعا في السجن وأسبوعا خارجه ومع ذلك لم يتغير الوضع القائم.

انني لا اسعى بانتقادي لهذا النموذج من الاحتجاجات، بأي وسيلة كانت الى التقليل من شأنها او التشكيك بشجاعة الرجال والنساء الذين يتظاهرون ضد المحتل، أو التضحيات التي قدمتها العديد من القرى، وخاصة من قبل أولئك الذين فقدوا أبنائهم أو أصيبوا من قبل القوات الإسرائيلية.

وهناك العديد من الضغوطات النفسية والجسدية التي يعاني منها القرويون والتي من الواجب أخذها بعين الاعتبار كالمداهمات الليلية المتكررة لمنازلهم، واعتقال العديد من أفراد أسرهم، وعجزهم عن توفير مستقبل أفضل لأطفالهم، فضلا عن صمودهم والافتناع بأن هذه الاحتجاجات هي احد الوسائل الفعالة للتصدي للاحتلال.

الدستور، عمان، 2012/7/29

56. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2012/7/29